

(٢٤٠)

هذا كتاب اعانة الطالب
في شرح الاظهار
[illegible]

كتاب
اعانة الانسان في [illegible]
الاظهار والبيان



١

الاضطرار وقد صنف فيه كتب عديدة قديمة وحديثة
وكل مصنف ابدي ما عنده بحسب ما ادى اليه
اجتهاده فمنهم من بسط ومنهم من اختصر فرايت البسط
في الكلام يوجب تكرار المسائل والاختصار يوجب
ترك الضوابط فاخترت الله وعزمت على وضع
النبذة بين الايجاز والبسط ليقف الناظر فيها
على غرضه عند اضطراره الى هذا العلم ولا يحتاج
في طول دهره الى غيرها في ساير اعماله ولا اركانه
الى سلطان ولا امير ولا كاتب ولا وزير لما حوته من
الاعمال والاقسام وترتيب الجان وتسخير الاملاك
وطرد الحيوان الموذي وجلب الطيور ووحوش البر
الماكولة وحب الجان واستجلابهم ودوام ادواتهم
للاحسان بالمحبة والمودة ثم اذكر اشيا يحتاج اليها
طالب علم الروحانية غالبا او واحدا من اصدقايه فيجد
الى ما احتاج اليه سبيلا وسميتها اغاثة اللهفان



فى تسخير الاملاك والجان مقتفيا فى تاليفهما اثار
من تقدم من العارفين والحكما من لدن سيدنا سليمان
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ومن تاخر
الى يومنا هذا متبعا لصحيح ما قالوه من الاقسام لانهم
مدار الاعمال وقطبها وبها تتم الاعمال اذ لا عمل بغير قسم
وقد يكون القسم بغير عمل وليس للطالب عدة ولا معتمدا
الا القسم الصحيح المطاع الذى ينزل به الاملاك
وتسخر به الجن وتنفذ به الاعمال ويحتجب به الطالب
عن كل روح ويطيعونه طواعية العبيد لمواليهم
ويصير به مهابا عند ملوك الانس والجن محبوبا عند
الرجال والنسا نافذة كلمته فيهم ولم يخالف امره احدا
منهم فاذا وقع الطالب على قسم صحيح مشهور بالصحة
كان ذلك القسم سلاحا يتمكن به رقاب اعدائه
من الجن والانس لان من لوازم طلب هذا العلم الهيبة
والوقار وسماع الكلمة ونفوذ الامر وامتثاله وتمكينه



من اعدائه وقدرته عليهم ومنع وصولهم اليه بالقول
والفعل والا فلا حاجة الى علم يزيد ردى بصاحبه
ولا يمنع عنه السوء ولما رايت الجهال والفسقة ادعوا
معرفة هذا العلم ويذكروا اقساما من خرافات
اقوالهم ليس لها صحة ولا تكلم بها احد من علمائنا
فضلوا واضلوا كثيرا فاخذتني غيرة على هذا العلم
المضنون به دعتني الى وضع هذه النبذة المفيدة
وجعلتها في معنى الاغاثة للملهوف الطالب لهذا
العلم وجعلت اولها وصية واخرها وصية ايضا
وما بين الوصيتين علم اصول الروحانية واقساما
جليلة وابواب صحيحة تتخذ من الكتب المعتمدة
والمشايخ العارفين المتصرفين في الكون باذن الله
ليجد الناظر فيها ما هو مراده مبينا غير محتاج الى
شرح وتاويل راجيا بذلك الزلفى وابدا النصح
للمسلمين وعلى الله الكريم اتوكل وعليه في جميع الامور



المعول ولله الحمد على ما انعم به وتفضل وهو حسبنا
ونعم الوكيل وهذا أوان ذكر الوصية الاولى قال
بعض الحكما لولده الا اوصيك بخصال تقربك من الله
تعالى وتباعدك من سخطه الأولى ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا والثاني ان ترضى بقدر الله تعالى فيما احببت
وكرهت فاول ما اوصاه بعبادة الله تعالى وعدم
الشرك به والرضى بقدره فيما احب وكره فاما الشرك
بالله تعالى فمنه خفي ومنه ظاهر فالخفي ما وقع العبد فيه
ولم يدر انه وقع وهو الذي استعيذ منه اللهم اعوذ
بك من الشرك الخفي ووقع الاستغفار ايضا منه وهو
قوله اللهم انا نعوذ بك ان نشرك شيئا نعلمه ونستغفرك
لما لا نعلمه فليحترز الانسان من ذلك غاية احترازه وليود
ما وجب عليه من الامور الدينية احسن تادية وليخلص
في عبادته لمولاه فقد قال تعالى الا الذين تابوا واصلحوا و
اعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين

دينكم



وقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا فالاخلاص باب الوصول
والريا باب البعد والطرد نعوذ بالله من الريا والنفاق
وينبغي للطالب استعمال الصدق في الظاهر والباطن
والاكتساب من الحلال والنصح لاخوانه المسلمين واجتناب
ما حرم الله عليه في كتابه العزيز على لسان نبيه الكريم
وان يستدل بالكتاب والسنة في كل ما يرومه وان
يكون ملازما للطهارة الكاملة ولبس الثياب النظيفة
الطاهرة واستعمال انواع الطيب والادهان العطرة
وقلة الشبع والنوم فان هذه الخصال كما تعين
الانسان على كل ما يطلبه من هذا العلم وغيره ومحمودة
عند الله والناس وموجبة للوصول الى الله تعالى
والانس بقربه ثم تجب عليه كتمان ما يرى من اسرار
الاقسام وطاعة الاملاك بها واستظهار الجن له بها
ومخاطبتهم وخدمتهم فان اظهار ذلك يحط مرتبة الطالب



عندهم وان لا يضجر من الطلب وان تاخرت عنه الاجابة

فان الضجر موقوف لحال الطالب وان يزعج الاعوان المرصدة

للصرع او الاعطاب بالاقسام الحادة التي تشبه الزجر والا

ستحثاث ويعاطيهم باللين والشدة وينبغي في طلبه

اوساط الامور وتعتمد في ذلك كله على تقوى الله تعالى

وخشيته ويجب ان يكون عارفا بالاحكام الشرعية والدعوى

والبينات والايمان ليقطع بذلك حجة من احتج من الجن

فان الطالب لهذا العلم بمنزلة الحاكم الذي بين الناس

وتمام الوصية مراعاة كتاب الله وسنة رسوله فمن احترام

كتاب الله ان لا يكتب شيئا يداس ولا يحرق من كتاب الله

فان ذلك خسران مبين واذا كان بابا من الاعمال فيه

ما لا يصلح فليعدل عنه الى غيره فان لم يجد فيتوكل

الجن في ذلك ولا يتجرا على الله فقد تعرض لسخطه ومن

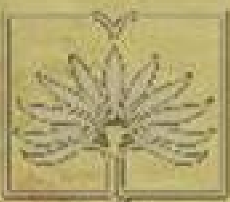
تعرض لسخطه فقد اغضبه وهذا ما يجب على من

النصح وكل ميسر لما خلق له فاعلم واعمل ايها الطالب

والله اعلم



ولا تهمل شيئاً مما ذكرته لك وتفطن لما امامك من اصول
علم الروحانيه فتظفر بمرادك انشا الله فهو المعين والوهاب
اعلم وفقك الله واياي بتوفيقه الى الحق وطريقه ان
البارى جلت قدرته خلق السموات السبع واسكن فيها
ملائكته وادار الافلاك السبع كل ذلك في كل سماء
ثم خلق الكواكب السبعة واسكنها في الافلاك
فكل فلك لكوكب واثبت في كل فلك روحانية لذلك
الكوكب المنسوب اليه الفلك ويحيط بهذه الافلاك
عقدتان فالعليا تسمى الراس والسفلى تسمى الذنب
ويسمونها الجوزهر والنوبهر واكثر اعمالها في حل دريح الكواكب
وليس لهما روحانيه تتوكل على عمل وملائكة الله
لا يعلم عددها الا هو لانه سبحانه احاط بكل شئ علما
واحصى كل شئ عدداً فاول الافلاك فلك كيوان
وهو زحل ومجرته في السما السابعة ثم فلك المشترى
ومجرته في السماء السادسه ثم فلك المريخ ومجرته



فی السما الخامسة ثم فلك الشمس ومجریهما فی السم
الرابعة ثم فلك الزهرة ومجریهما فی السماء الثالث
ثم فلك عطارد ومجریه فی السما الثانیه ثم فلك
القمر ومجریه فی سماء الدنیا ولکل کوکب ملك مستو
علی روحانیته متصرفا باذن الله تعالی فیما یناسب ذلك
الکوکب من الاعمال ولهذا الملك اعوان شتی وخاد
سفلی یتعاطی عنه امور البشر الدنیة وهو له بمنزلة العبد
المطیع ولکل خادم سفلی اماره وتحت یده امرا مقدمین
وتحت ید المقدمین القبایل فکوکب زحل فالمستولی
علی روحانیته هو السید کسفیائیل وقیل عزرایل
وکلاهما فی السما السابعة خادمه السفلی میمون
ابانوخ وفلك المشتری المستولی علی روحانیته
السید صرفیائیل وخادمه السفلی شمهورش
ابو الولید وفلك المریخ المستولی علی روحانیته
السید سمسمائیل وخادمه السفلی ابو محرز الاحمر عیونخ

ودکو



وفلك الشمس المستولي على روحانيته السيد روقيابيل
وخادمه السفلي ابو عبد الله المذهب وفلك الزهرة
المستولي على روحانيته السيد عنيابيل وخادمه
السفلي مهتاك ويسمى زوبعه وفلك عطارد المستولي
على روحانيته السيد ميكائيل وخادمه السفلي
برقان وفلك القمر المستولي على روحانيته السيد
جبرائيل وخادمه السفلي الابيض ابو النور ويسمى
مره فهذه الافلاك السبعه وكواكبها وملوكها
وخدامها فاما اياميها فانها تمر في كل يوم وليلة
والايام المخصوصه بهم فزحل له يوم السبت وقولنا
يوم السبت لزحل لكونه يمر فيه مرتين وكذلك كل كوكب
له يوم مخصوص به فانه يمر فيه مرتين الاولى والثامنه
وهذا المصطلح لم يعتبره اهل علم الفلك وانما اعتبره
علما الروحانيه فان الفلكيين لهم طالع وغارب ومتوسط
ووتد الارض وذلك تختلف بزيادة النهار ونقصانه



وبهت الشمس وتعاديل والقمر ومقوم الجوزهر والنوبهر
فقد ياتي اول ساعة من يوم الاحد كوكب المريخ هذا
او زحل او غير ذلك من الكواكب فهم لا يعتبرون
هذا المصطلح ودليل اهل علم الروحانيه الاعمال
المنسوبة الى الكواكب في اوقاتها المخصوصة بها وابطال
اضدادها اذا عملت في تلك الاوقات بعينها ونبهك
ايها الطالب على هذه النكتة المشكلة لتقدير ان
تقع على شيء من علم اهل المواقيت وكلامهم في هذا المحل
فتنكر بعقلك ما ذكره اهل علم الروحانيه والمشتري
له من الايام يوم الخميس والمريخ له من الايام يوم الاحد
والزهرة لها من الايام يوم الجمعة وعطارد له من الايام
يوم الاربعا والقمر له من الايام يوم الاثنين ولكل
ملك من الملوك العلويه قسم عظيم ينزل به الى الطالب
القايم بشروط هذا العلم وللقسم شروط احدها
استقبال القبلة والجلوس في مكان طاهر لا وسخ فيه

زحل السبت والشمس لها يوم الثلثا والمريخ

ومطلق

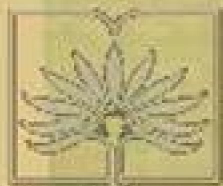


والملاق البخور الطيب الرائحة وان لا يجلس عنده جنب
ولا حايض ولا صغير يبكي وان لا يكون في المكان كلب ولا
صورة وان يكون في القسم تسبيح ذلك الملك فهذه شروط
الاقسام المستنزل بها الملوك العلوية وثم ملائكة
غير هولاء ولهم اقسام تخصهم والتعمق في ذلك ليس له
نهاية يقف عندها الطالب قال الله تعالى ويخلق
ما لا تعلمون وكذلك جعلوا لكل خادم قسم يحضر به
واضمار يستحث به وذلك يوجب الكل والتعب
ويلزم من ذلك ان لا يدعو ملكا الا في يومه وجعل
بعض الجهلة هذا شرط في هذا العلم وليس بصحيح
ورايت كتابا لهذا الجاهل بعينه سماه بكتاب النفحات
الربانيه في علم الروحانيه وكل ما فيه باطل لا اصل له
وقع به بعض الاكابر وبذل فيه مالا له صورة ثم اتى
به فرحا مسرورا فقلت له هذا باطل ليس له صحة
ولم ار فيه كلمة على الحق غير الخطبة الاولى فرمابه



الى البحر الاعظم وقد وقع هذا الجاهل فى امور صعبه
منها انه بسمل وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى
صلى الله عليه وسلم ثم اتى بعد ذلك بالكذب والباطل
وهذا امر نعوذ بالله منه ومنها انه ذكر اسما
صنعها ما انزل الله بها من سلطان وجعلها اقساماً
على الاملاك والخدام ومنها انه اخذ ابيات الاحرف
جعلها فى باب التهييج وان يكتب معها اسم المطلوب
ويوقد فى سراج ومنها انه ذكر بانه يكتب بدم الحيض
فاذا كان الدم النازل من العين التى هى اشرف الاعضاء
وارأسها نجس فكيف بدم الحيض وجوزوا الكتاب
بدم المرعوف نجوزا مع تحريم الكتابة بالدم نعوذ بالله
من الجهل واهله واما الطالب لهذا العلم اذا
احتاج الى استنزال او استحضار فى ليل او نهار
فعل فكان مطاعاً فى كل ما يريد ولا يؤخر اعماله ايضاً
الا اذا لم يكن مضطراً فى ذلك الوقت وكثرة الاقسام

نقشند



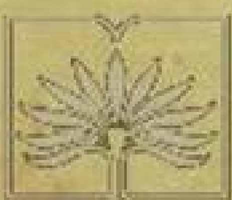
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد ولا يسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب

تفسد الاذهان وقد جمعت قسما تستنزل به ما اردت
من الاملاك وتسخر به ما شيت من الجان ثم زجرا على الجن
فقط وقسما مختصا بالجن واتباعهم فعليك ايها الطالب
باستعمال ما اصفه لك وترك ما سواه من الاقسام
المجهولة واحترض على نفسك ممن لا تراه وهو قادر
عليك قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم وان كانوا يظهر ذالك في نصب مندل
او دعوة فلا تامنهم ابدا والبس الدروع المنيعة
وهم الاذكار المانعة للجن وغيرهم من القدرة على
اذاكرها واحسن ما قيل في ذلك هو هذا الحجاب
العظيم الذى ذكر عن كلام النبوة حيث قال
صلى الله عليه وسلم اقرا وقل بسم الله الرحمن الرحيم
واذا قرات القران الى نفورا و زاد احد العلما
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الى اخر السوره
ثم والصافات الى تمام العشر ايات يرسل عليكما

شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ثم هو الله الذی
لا اله الا هو الی اخر سورة الحشر ثم احتجبت باسماء الله
الحسنی کلها ما علمت وما لم اعلم من شر اصناف الجن
وانواعها واجناسها وخاصتها وعامتها ومسلمها
ونصرانیها ویهودیها ومجوسیها وحرها وعبدها
وذکرها وانثاها ومنعت اذاهم وشرهم وکیدهم
ومکرهم وتخیلهم ولمسهم وبسم اسم الله الاعظم
الحی القیوم الرحمن الرحیم المانع الدافع الولی النصیر
الناصر القاهر القادر المقتدر الولی الحسیب الکافی
الوافی جل اسمه وتعالت عظمته لا تقربونی ولا اهلی ولا
ولدی ولا مالی ولا اصحابی ولا جیرانی فی لیل ولا نهار
ولا طارق یطرق احد منهم داری ولا دارهم الا طارقا
یطرق بخیر اعوذ بکلمات الله التامات من شر ما خلق ۳
بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء
وهو السمیع العلیم ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

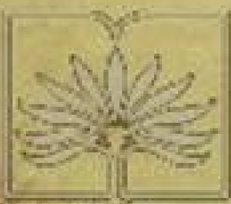


وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم فبهذا الذكر
يحتجب بالتلاوة صباحا ومسا ولغير الطالب ممن اصيب
منهم كتابة وحملا ويصلح ايضا للمسحورين والمروعين وكان
الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله لا يزيد في ذكره
على اية الكرسي واخر البقرة ويقول بعد ذلك ما شا الله
كان وما لم يشا لم يكن كان تقرا ذلك بعد كل صلاة وعند
كل استحضار وعلى كل حال فذكر الله تعالى محصن من كل سوء
لان الذاكر لا يسمى غافلا فان بعض مشايخنا راء طايرا
اصيب ببندقة من طين فقال لو ذكر الله لما اصيب
ولكنه غفل والله تعالى يحب الذاكرين والذكر ايضا
قوت القلوب ومحييها بعد الاماتة فلا ينوي الطالب
به دفع اذى الجن وحجبهم عنه بل ينوي ذكر الله تعالى
على وجه القربة والانس بذكره فيحصل له ما يطلبه في
ضمن ذلك وقد وضعت في فضل الذكر واداته وشروطه
بابا في كتابنا الراي السديد في سلوك المريد في التصوف



واتبنا هنا بالمراد المغني عن الاطاله فاذا تحصن الطالب
بالاذكار امتنع عنه اذى الجن والانس وكان محفوظا
في سفره وحضره باذن الله تعالى فيفعل بعد ذلك ما يريد
من استنزال علوى او استحضار سفلى او صرع او توكيل
على اعمال فان كل عمل ليس فيه توكيل فهو بطي العمل
في المطلوب فان الطريق الجادة التى عليها جماهير علما
الروحانيه هو التوكيل على الاعمال بما يناسب ذلك
العمل وغالب كتب هذا العلم لم يذكروا شيا من ذلك
الا في الاجلاب لا غير وصفة الاستنزال للاملاك
التنظف والتطيب والجلوس مستقبل القبلة وبسط
ثوب ابيض واطلاق البخور العطر والتكلم بالقسم بخشوع
واطراق راس والثنا على الله عز وجل اول القسم واخره
والقيام عند نزول الملك وتلقيه بالرحب والبشر
والدعا وفايدة ذلك ان كلما تدعوله يدعولك بمثله
وترتيب السوال واللين في الكلام واذا استنزلته

من اجل خادم سفلي فليكن كلامك اسئلك ايها الملك
الكريم ان تامر احدًا من اعوانك ان يفعل في فلان ما هو
كيت وكيت او يحضره او يزجره او غير ذلك مما هو مرادك
فان الاملاك مقربين من حضرة رب العزة ولا يفترون
عن عبادة الله طرفة عين واذا وجه الطالب السؤال
الى ملك من الاملاك فليسرع في صعوده تادبًا معهم
واذا وجه السؤال الى خادم سفلي فليتركه ماشا مع نقاء
السؤال الى انتها حاجة فبهذا تزداد مكانته رفعة
عند الجن ولا يخاطبهم باللين وحده بل ينظر اليهم شزرًا
ويخاطبهم تارة بالشدة هذا في الخدام واما العوارض
والعمار والقراين واعوان الاعمال فلا يخاطبهم الا
بالشدة والكلام الخشن والزجر والقهر والتهديد
فان الطالب الذي يفعل ذلك لا يزال مهابًا نافذا
لكلمة يفر منه العوارض ولا يلبثون في الاجساد لحظة
واحدة واذا تقرر هذا فلنذكر قسمًا للاستنزال



خاصة وقسمًا للاستنزال والاستحضار عمومًا وقسمًا
للاستحضار خصوصًا وخاصة ليقف الطالب على ما
اراد فاما قسم الاستنزال المخصوص به فان الطالب
اذا تلاه وذكر اى ملك كان نزل فى الوقت ولا يتخلف
عنه ملك من الاملاك المشهورة واذا استنزل به
شرنطيائيل اودرديائيل عليهما السلام نزلا به والطاعة
ولهذين الملكين الجليلين اعمال تخصهم لا يدعون
فى غيرها اذكرها ان شاء الله تعالى مع شرط استنزالها
وكيفية مخاطبتهما والثناء عليهما فى الوصية الآخرة
وهذا القسم الموعود بذكره تقول
بسم الله الرحمن الرحيم واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين سبحان من سبحه كل ملك واطاعه كل مخلوق
من انس وجن والاملاك والافلاك والسموات
والارضين والجبال والبحار وتسمى قبل ان يسمى

بحق



سبوح قدوس رب الملائكة والروح يسبح له الحيتان
في البحار والوحوش في القفار والطيور في الاوكار
والفلك المدوار سبحانه هو الله الواحد القهار ثم اقسم
عليكم ايها الملائكة الكرام المتصرفين في الافلاك
وما لهم من الكواكب والخدام والاقاليم والمعادن
واقسم على ملائكة الله بسم الله الاحد الكبير
المتعال اهبطوا طاعة لاسماء الله واجابة لذكر الله
وشرفا لي وفضلا منكم علي بالاسما التي خلقكم الله بها
وبالاسما التي تسبحون الله بها وبما تعلمون من اسرارها
أين ملوك السما السابعة سكان فلك زحل أين
ملوك السما السادسة سكان فلك المشتري أين
ملوك السما الخامسة سكان فلك المريخ أين ملوك
السما الخامسة الرابعة سكان فلك النير الاعظم
أين ملوك السما الثالثة سكان فلك الزهرة أين ملوك
السما الثانية سكان فلك عطارد أين ملوك السماء
الدنيا سكان فلك القمر أين ملوك الما سكان السحاب



اين ملوك الهوا سكان الرياح اين ملوك النار سكان الافق
الشرقي اين ملوك التراب سكان الافق الغربي انزلوا
طايعين لاسماء رب العالمين بالانوار اللامعات
والشهب الساطعات وبتسبيح الكروبيين وهيبة
الصافين وذكر المقربين وبشهلياخ لباخ زخبالخ
دهركالخ شمعليخا انوخا مشقصير هلكوخا ركيالخ
الطماخ سوكيالخ مهراطيلخ بالله المقتدر على
كل شيء المميت لكل حي من تعالى مجده وتقدس
اسمه وعظم كبرياؤه ذو الجلال والاكرام اهبطوا
يا ملايكة الله المويدين من الله بالعصمة والنصر
المنزوعين الشهوات المقتاتين بالعبادات اهل
التهليل والتكبير والتمجيد والتسبيح لخالقكم
وباريكم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم موشطالخ
كهليشخا اهبطوا امنين مسرعين لطاعة بسم الله الرحمن الرحيم
ويتلو فاتحة الكتاب وتقول بعد امين زادكم الله جلالا
وسنا وحمدا وثنا وامنكم مكره وادام رضاه عليكم فاذا

نزلي



نزلوا اليك فان كنت مكشوف النظر فانهض قايما على قدميك
وانت مطروق الراس واجعل يديك تحت صدرك وقل
جملكم الله كما جملتموني وتجلس جلوس العبيد وتستبل
عما بدا لك فانهم يجيبوك وان كنت محجوب النظر
فلا بد لك من ناظر يعلمك بنزولهم حتى تتهيا للقيام
فان لم تجد ناظراً فاعمد الى صبيّ او جارية دون البلوغ
واكتب على جبهته بالمداد هذه الاسماء شلهما شردهيشا
نكشفنا عنك غطاك فبصرك اليوم حديد واعطه
مرآة صقيلة في يده وامره بالنظر فيها وامر من استنزلته
او استحضرته بالكشف له فانهم تيراون له في تلك
المراة ويفهم مايشيرون به اليه فافهم واعلم
ان الاملاك العلوية لا يتمكن منهم نظر ناظر لقوة اشعة
انوارهم وصفا جوهرها ولكن لكل ملك علامة تميزه
عن غيره ولم يذكر احدا هذه العلامات من المتاخرين
ولا من المتقدمين الا الرئيس ابو علي الحسن ابن محمد التبريزي



في مقدمة لطيفة سماها نبذة الافلاك وكشف الاملاك
ذكر فيها صفة الافلاك ودوايرها وما لكل فلك
من الكواكب والاقاليم وما له من الملوك والروحانية
وصفة المولود الذي يولد في طالع ذلك الكوكب
وما يصلح له من الحرف والمعايش وما يعرضه
من الاسقام والامراض مدة عمره وما يشفيه من الدوا
والغذا وما يطربه من الالحان الى غير ذلك مما
هو متعلق بالاجساد البشرية ثم ذكر الاملاك
المشهورة وما لهم من الاعوان وما تحت ايديهم
من الخدام السفلية وما لكل خادم من الامرا
والمقدمين والقبايل ثم رتب على ذلك اعمالا
تليق بهذه المناسبة وافرد لكل واحد من هولاء
قسما يختص به لا يحضر به غيره ثم ذكر الكشف
المتقدم وذكر بعده علامات الاملاك ثم علامات
الخدام ومراده بذلك افادة الطالب وامتحان

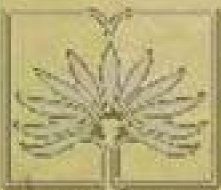
الذي



الناظر ولا رايت احدًا تكلم على هذا قبله ولا بعده
رضى الله عنه وجزى خيرًا على ذلك فصل اعلم
ايها الطالب لعلم الروحانيه بلغك الله كل امنيته
انك القيت نفسك فى خطر عظيم وخطب جسيم
فاعد لذلك سلاحًا يقيك شر هذا الخطب ويؤمنك
من هذا الخطر وينصرك على اعدائك الذين يرونك
ولا تراهم الا ان يرشدك الى رؤياهم من خلقهم وسواهم
ثم اصرف همتك فى جمع جند لا يقاومون بكل من
فى الارض تقهر بهم اعداك وتسترقهم وانظر لهم
الجند فى امر من يكونون تحت قهرهم فالسلاح
فالسلاح هو ما يذكر عقب الصبح والمغرب والجند
اعوان الاقسام والذى يقهرهم هو القسم الماخوذ
عن الثقات الذين لا يتواطون على الكذب فالذكر
هو ان تقول بعد ما ورد من الاذكار عقيب الصلوة
المفروضات عن النبى صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله احتجبت وبحول الله اعتصمت وبقوة الله
استمسكت ما شا الله لا قوة الا بالله دخلت في
لجي امواج اسرار الحجب النورانيه التي لا يطيق الناظر
الى كشف حقايقها واتزرت بسرادق الهيبة المنزلة
من انوار اسرار الجلال وترديت بالامداد الواصله
من اسرار الاسما الحسنى واكتنفت مكنف الله المطلق
الذي منع عني اذى كل مخلوق من اهل السموات والارضين
حرز الله مانع وسر اسمائه دافع ونور جلاله لامع
وبها جماله ساطع فمن ارادني بسوء او كادني
بكيد كان باذن الله ممنوعًا مدفوعا وكنت بامر الله
محفوظا معصومًا مويدًا منصورًا اندحض كل شيطان
وقهر كل جبار وذل كل متكبر وخضع كل ملك وسلطان
لهيبة عظمة جلال الله امتنع السوء عني واندفع وظهر
نور النصر ولمع وبدا سر اسما الله وسطع وذل كل جبار

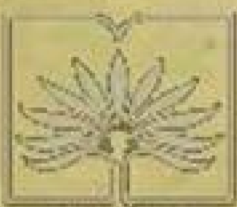
في



من الجن والانس وخضع ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا تتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان
ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا ما الله كان وما لم يشا شاء
لم يكن حم حم حم حم حم حم
الامر وجاء النصر بسم الله العزيز تسترت وبجابر
الحصين تحصنت وبرسوله الكريم تشفعت بسم الله
القادر القوى الملك القدير النصير الحي القيوم
ذي الجلال والاكرام هب نسيم النصر وخمدت نار
العداوة والحرب قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب فان تولوا الى اخر السورة وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما ابدا ورضى الله عن اصحاب



رسول الله اجمعين تمّ الذكر المبارك هذا انتها
الطالب اذا ذكر مرة صباحًا ومرة مسا كان ذاكره
في كنف الله تعالى ولم يزل محفوظا معصومًا مؤيدًا
منصورا سالما في نفسه وماله واهله ومن يليه
من كل جنى والسنى وافةٍ وعاهة وفتنة وعلةٍ
وهميةٍ ونفذت في الجن والانس كلمته ووسّع الله
عليه رزقه وكفى شر كل مخلوق ووقر عند الملوك
والاكابر وامتنع عنه كل سوء ومكروه باذن الله
عزوجل ووفق لكشف اسرار الاسماء الحسنى وهو
السلاح لكل طالب واما القسم الذى هو عون
الاملاك والجن فله اعوان علوية تنزل بالاملاك
وتحت ايديهم اعوان اخر تخص بالجن وتقذفهم بين
يدى المعزم تتلى اى وقت تيسر على طهارة كاملة
وتنظيف ثوب ومكان والطلا ن بخور اتفق و اجلاس
ناظر حاذق واعطاه مرآة صقيلة او فاروده مملوءة



ماءً صافيا او دفعة نقية البياض مرة واحدة وتذكر
في اوله من شئت من الملوك او الخدام او الطايفتين
معًا فانهم يحضروا اليك ويجيبونك على كل ما سالتهم عنه
وهذا القسم العظيم هو المعول عليه من قديم الزمان
ويسمونه المشايخ بالعهد القديم تكلم عليه الحكما الاول
ثم السيد سليمان بن داود عليه السلام ثم اصف
بن برخيا ثم الحكيم قلفطيريوس ثم تلميذ له الى يومنا من ثم
هذا وهو قسم جليل لا يتخلف عنه ملك ولا يعصيه
جني ولا عفريت ولا مارد ولا شيطان وبه الحجب والا
حراق والقتل والسجن وما يتعلق بهذا العلم من الا
عمال الكبار والصغار وهو اصل كبير في الاقسام
في علم الروحانيه واحذرك من التصحيف واللحن
والتاخير والتقديم فان ذلك مفسد لكل قسم بل
اعتبر ما وضعته لك ولا تزد فيه ولا تنقص تظفر بالا
جابة وسرعة نفوذ الاعمال لان الناس تكلموا على هذا



العهد بروايات كثيرة غالبها باطل ومنهم من جعل
كل رواية لعمل مخصوص وهذا ايضا باطل وانما الاصل
واحد وورد في هذا العهد روايتين صحيحتين
واحديهما اصحّ من الاخرى وهذه الرواية متفق
عليها من الزمان القديم والى هذا اليوم مصححة على كبار
مشايخ هذا العلم وعلامة صحتها سُرعة الاجابة
وعدم الابطاء في الحضور والاستنزال والاعمال
كلها وهي اصح الرّوايات عن اصف ابن برخيا اختارها
حجة الاسلام محمد بن محمد الطوسي الغزالي رضي الله
عنه وارضاه لكن النقلة زادوا وانقصوا وصحّفوا
وغيروا حرفا بحرفٍ وقدّموا اسمًا على اسمًا فبذلك حصل
الخلل في الاعمال فامّا الرّواية التي هي اصحّ الروايتين
فهي العهد العظيم تقول بر هيته بَرهَيتهٍ كربرٍ
تَتْنليهٍ طُورانٍ مَزجلٍ بَزجلٍ تَرقبٍ بَرهَيشٍ غَلمشٍ
خُوطيرٍ قلنهُودٍ بَرشانٍ كَنكهيرٍ نَموشلخٍ بَرهيُولا

تَتْنليهٍ

بكيهج



بَسْكَبلِيخ قَنْ مَزِا نغلَلَيطٍ قبرَاتٍ غباهاكَيدهولا شَمخا
همهيسٍ شمخا همهيسٍ بملطشقشفويل اهويل آلٍ آلٍ
نوالٍ كهطهو نبيه نَنا سٍ طوشٍ لطدهشانٍ شفاهتهٍ
عوه عوه اللّهم بحق كهكيهيج يغطشيءٍ جلدٍ مهجاهلج
وُدُودِيةٍ مَهفيانج بعزتك الا ما اخذت سمعهم
وابصارهم هذا هوَ القسمُ الحق الذي تكلم به السيد
سليمان بن داود عليهما السلام وذكر اصف بن برخيا
هذا العهد كان منقوشًا على جوانب البساط وازاخره
كان منقوشًا على الخاتم الذي حكم به على الجن والانس
وهو من عند اللهم كهكيهيج الى اخر العهد ولهذا العهد
خواص غير ما ذكرناه نذكر بعضها قبل ان نتكلم على غيره
فمنها ان بَرهيتهٍ ٢ كَرِيرٍ ٢ اذا كتبوا بريق الطالب
على ما كول وَاهدِي لاحدٍ من الناس تمكنت محبته
الطالب على ماءٍ وشرب منه احد حصل ذلك وان
نقشوا على طابع من عنبر وحملته البكر المعسرة خطبت

الطالب من الخاطب ولو زاد ولو اعلا لفعل وان تختم بها الطالب



فی ذلك الیوم وان کسرت سلعة یکتبوا ویجعلوا
فی تلك السلعة فانها تباع بربح کثیر واذا اضیف
الیهما ای الاسمین المذکورین تسلیه طوران وعلی علقم
مصاب افاق واحترق عارضه وان کان مسحورا
بطل عنه السحر ولم یؤثر فیه شیء وان کتبوا ومحاهم
بماورد ودهن وجهه منه ومضی فی حاجة قضیت
باذن الله وذکر الشیخ الامام الحکیم ابو معشر البلخی
رحمه الله ان العهد محکم علی العناصر الاربعة والجهات
الست وانه طاعة علی الاملاك وان من نقش
مزجل بزجل علی طابع من رصاص اسود فی یوم
السبت اول ساعة وینقش معها وانا علی ذهاب
به لقادرون ویجز بقرن ایل ودلی فی بیر بخیط صوف
اسود اذهب الما باذن الله واذا اضیف الی مزجل
بزجل ترقب برهش غلمش خوطیر ونقشوا علی خاتم
حدید ساعته ویومه وتختم به امد ممن یعانی الرعاو

الفزیر

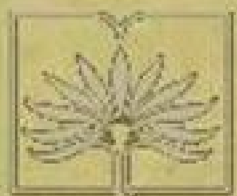


الضرب بالسيف اعطاه الله قوة بما يعانيه وفاق
اقرانه في ذلك الفن ومن كتبهم في اناء طاهر ومحاهم
بما طاهر واسقى ذلك الما للدابة المهزولة برئت في الوقت
ومن كتبهم على جلد ذيب مدبوغ ودفن تحت عتبة دار
او مدينة لم يدخل من ذلك الباب كلب مادام ذلك
الجلد مدفونا ومن تلاهم على تفاح سبع مرات باسم
من اراد واهدى ذلك التفاح الى المطلوب رسخت
محبته في قلبه ولم يزل طالبا رضاه وان كتبهم
ملك على صفيحة ذهب خالص وحمله معه كان مهابا
في اعين جنده ومن كتب قلهنود برشان كظهير غو
شلخ على ثوب من ينزف الدم انقطع الدم في الحال
وان كتب العهد بتمامه في جام زجاج ومحي بماء
المطر او نهر يجري ورش به وجه مصاب احترق
عارضه ولم يدخل تلك الدار وان سقي منه بعد ذلك
لم يصبه لمه ابدا ومن كتبه في جلد كبش مدبوغ



وعلق على شجرة كثر ثمرها وامنت من الافات وذكر الشيخ
ابو حامد الغزالى رضى الله عنه ان لكل اسم منه خواص
عديدة لا تحصى كثرة وذكر اشيئًا فى شرح الخاتم الذى
وضعه مثلثا من واحد الى تسعة وزاد فيه قوم
وانقص اخرون والمتفق عليه هو ما ذكرناه فاعرف
ايها الطالب قدر ما وصل اليك واما الرواية الثانية
فصحيحة ايضًا وانما قدمنا الاكمل والاصح وانما تغير
فيها الفاظ من ذلك كريد تتليه فلنهود برسنانه
غوشلخ قرمز انغل ليط واسقاط غياها سمهاهير
سبحان من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فهذه
الرواية الثانية واما القسم الذى هو قهر الاعوان
فهو هذا القسم الشريف تقول اقسم عليكم ايها
الملائكة الكرام ان اردت الاستنزال وان اردت
استحضار الجن فتقول ايها الملوك الروحانية والارواح
الطاهرة الحاكمين على كل جنى وعفريت ومارد وشيطان

باسما الرائق



باسماء الله التي لا يعصيهما مخلوق ولا يتخلف عنهما روح وبالكتب
المنزلة على الانبيا المرسلة وبما فيهما من الاسرار والطاعة
عليكم وبالحجب النورانيه والحروف السريانيه المنزلة
على ادم وبصحف ابرهيم وموسى وبالتوراة والانجيل
والزبور والفرقان وبالعرش العظيم والكرسي الكريم
وبالافلاك السبعة وامدادات كواكبها وسطوة
روحانيتها وبالملك الكبير الجالس على الفلك التاسع
ترعد منه الاملاك وتخفق منه قلوب الجن صاحب
الحربة والحرز والخاتم والطابع الملك المقرب ميططرون
وبماله عليكم من الطاعة انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون اسرعوا
بالحضور بارك الله فيكم وعليكم بكهيراش كهراش
كرديوش ٢ دكهيوش بمن قال للسموات والارض ائتيا طوعا



اوكرها قالتا اتينا طايعين رهميالخ شهطهوف
ميلاخ نداريخ حصبياه كربوش سمطهلاش المستولي
على الارواح اهيا شراهيا صربال صرزيال الرحمن
على العرش استوى له الاسما الحسنى وله الصفات
العليا مذل الجبابرة وقاصم الاكاسرة مهليانخ
ميلاخ المتعزز بردا الكبريا هيا هيا العجل العجل
هذا وان ايها الطالب تتلى مرة واحدة في الاستنزال
والحضور لا تتخلف عنه احد ممن تذكر فيه ولا ممن
لم تذكره لقوة طاعته على الاملاك والجن وصفة
الاستنزال والاستحضار واحد وانما يحترز الطالب
من التصحيف والغلط والنجاسات في المكان الذي
يستنزل فيه الاملاك او يستحضر فيه الجن فانه اذا
كان المكان نجسا او الطالب جنبا يخاف عليه الهلاك
واذا دعى الطالب ملكا وساله عن جلب امراة حرام
او عملا لا يليق به يخاف عليه الهلاك وكذلك ان اجبل

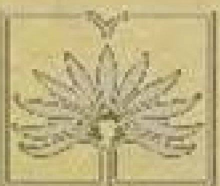
ذكر



ذلك استحسانا من غير ضرورة ولا سؤال وذكر الشيخ ابو عبد الله
محمد الخوارزمي رحمه الله ان بعض طلبة زمانه دعى ميمون
ابا نوح في اسواق مدينة الري على حانوت بقال فاختطفه   بعض ع
ورماه بزبيد ولولا ملاحظة الشيخ ابرهيم الزبيدي ع
واصلاحه بينهما اهلكه ميمون فاذا كان هذا خادم
سفلي فكيف بالملائكة المقربين فالادب مطلوب على
كل الاحوال مع كل ملك وروح واذا تادب الطالب
تادبت معه الروحانية وان مزح معهم او باسطهم
في كلام غير مالوف بهم كان مستخفا عندهم مزدريًا عند
اصغرهم واضعفهم فلا يكون الطالب معهم الا بين اللين
والشدة فقد رايت بعض اكابر مصر وكان طالبًا حاذقا
وكان اسمه تقي الدين بن اللبان ذو مال عظيم ونسب
كريم مازح يومًا اباعبد الله المذهب فقال له ادى على
يدك طايرًا للصيد اانت بزدارًا فتغيظ غيظًا شديدًا
وقال له وحق الاسما اللاهوتية والحروف النورانية



لولا العهد بيني وبينك لمزقتك تمزيقاً كما تمزق الريح العاصف
التراب ولكن سالتك بالله لا تدعوني ابداً وكنت الهاه
عن المزح معهم ببابي فلما حصل له هذا الخطاب من المذهب
خاف خوفاً شديداً فاصلحت بينهما برباط الافرم المطل
على بركة الحبش ولم يستحضر بعد ذلك لمضي سنه مما وقع
في قلبه من الرعب فان محبتهم لطالب هذا العلم مكتسبه
لا غريزيه بل عرضية وادني شيء يزيلها فلاجل ذلك
لا يدعوهم الطالب الا في حاجة ولا ينظر اليهم الا شزراً
ولا يزيدهم على ما لا بد منه واذا كانت حاجته تقضي
بالمقدم فلا يدعو الامير وان كانت تقضي بالامير
فلا يدعو الخادم فيهما وان كانت تقضي بالخادم فلا
يدعو الملك العلوي فيها وهذا كله تادبا وكل عمل له
عون يناسبه واما علامات الاملاك فهو
ان السيد روقيابيل ينزل في قبة من نور وله لواء
اخضر وباب القبة مفتوح وعنده خمسة اعوان



فی خدمته السّید لابسین ثیابا خضرا واذا نزل الی الطالب یمکث
فی القبة یسیرا ثم یخرج الی باب القبة وینصب له کرسی من
نور وان کانت الخدمت حاضرین وقف المذهب فی خدمته
واما السّید جبرایل فانه ینزل فی قبة من نور وعلی راس
القبه لوا اصفر لایخرج من قبته الا اذا وجه الطالب
الخطاب الیه وله عشرة اعوان ینزلون معه وان کانت
الخدمته حاضرین وقف الابیض فی خدمته واما السّید
سمسمایل فانه ینزل فی قبة من نور ایضا وعلی باب
القبة لواین احمرین ومعه ثلاثة اعوانهم یقفون علی باب
القبة وان کانت الخدمته حاضرین واقف الاحمر فی خدمته
واما السّید میکاییل فانه ینزل فی قبة من نور وعلی
یمین القبة لوا ابیض وینزل معه اربعة اعوان یقفون
تحت اللوا وان کانت الخدمته حاضرین وقف برقان
فی خدمته واما السّید صرفیاییل فانه ینزل فانه
ینزل فی قبة من نور ابیض واخضر ولها بابان علی کل باب



عشرة اعوان واربعة الوية مشهرة بالخضرة والبياض وعلى
لسان القبة ملك طويل جدا ويسمى صلصيا بيل وهو
رئيس اعوانه وان كانت الخدمة حاضرين وقف شمهودش
في خدمته واما السيد عنيا بيل فانه ينزل في قبة
من نور ومعه ستة اعوان وثلثة الوية بيض وثلاثة
خضر وان كانت الحاضرين وقف زوبعة في خدمته واما
السيد كسفيا بيل فانه ينزل في قبة من نور اسود ومعه
ثلاثون عونا وعشرة الوية سود وان كانت الخدمة
حاضرين وقف ميمون في خدمته واما السيد ميططرون
فانه ينزل قبله قبتان من نور ساطع البياض بشهب
لامعة ثم ينزل في قبة عظيمة تنصب له بين تلك
القبتين وينزل معه الف عون يقف بعضهم حول القبة
وبعضهم خارج الرقعة وله خمسون لواء خلف الرقعة
ولا يستطيع احد منهم يقرب الرقعة اصلا واما السيد
شرنطيا بيل فانه ينزل الى الطالب في عشرة الاف عون

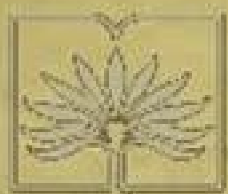
الخدمة

ابيض وان كانت الخدام حاضرين
وقف الشمهورش

ممم



منهم من يقف امامه ومنهم من يقف خلفه ومعه عشرة
املاك لكل ملك قبة وصفة استنزاله هو ما ذكر
اولاً ويزيد على ذلك بان تكون ثياب الطالب كلها بيض
والمكان نظيفا مطيبا وان كان مسجدا فهو اجود ولا يدعوه
الطالب الا ان اراد اخذ طاعة ملك علوى او سفلى او كشف
مغيب او امر خطر لا يقدر عليه غيره واذا نزل الطالب الى م
فلا يدعه يمكث اكثر من درجة والطالب واقف على
قدميه مكشوف الراس منكسا راسه متادبا ولا يخاطبه
الا بتواضع فانه ملك مقرب واما السيد درديابيل
عليه السلام فانه ينزل الى الطالب في الخلوة بالشروط
التى يستنزل بها السيد شرهطنابيل ولكن لهذا السيد
ثلاث مجامر بخور في ثلاثة اركان الخلوة ولا يعمل في ركن
باب الخلوة شيئا ويدخل على الطالب بمفرده واعوانه
واقفة بين السماء والارض وهذا الملك لا يستنزل
الا في امر عظيم ولا يستشهد به على عهد ملك ولا خادم



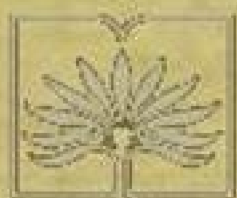
وكذلك الاملاك لا يدعون في حاجة دنيه فانهم منزهون
عن القاذورات والادب مطلوب وترك استنزال
هذين الملكين اولى واجود في حق الطالب وان كان
من اهل العلم والعبادات فان من شغلهم عن الطاعة يغضبو
لانه يحول بينهم وبين محبوبهم هذا ما ذكره البنبري
رضي الله عنه في سر الافلاك وكشف الاملاك ولنعد
الى ما نحن بصدده انفع اعلم ايها الطالب رحمك الله
ان القسم المتقدم الذى هو مخصوص باستنزال
الاملاك خاصة لا يستحضر جنى الا اذا نزل الملك
امرته ان يامر احداً من اعوانه باحضار من شيت
من السفلية فانهم يحضرون وقد تقدم الوعد بذكر
قسم مطلق للاستنزال والاستحضار معاً ينلى
مرة واحدة وبالشروط التي تقدمت فان الاملاك
تنزل والجن تحضر وهو مولف من اقسام كثيرة حسب
الامكان لا يتخلف عنه احد من الاملاك الا الملكين

مسبق

المقوبى



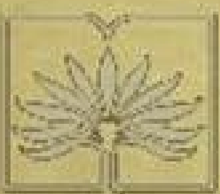
المقربين شرطيا بيل و دريا بيل عليهما السلام ولا يتخلف
عنه احد من الخدمة وفيه اسرار عظيمة وهذا القسم
العظيم فتقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي ارتفعت به
السما و باسمه سطحت الارض و باسمه نصبت الجبال و باسمه
دارت الافلاك و باسمه سخرت الاملاك و باسمه نطقت
الالسن و باسمه تحركت الحركات و سكنت السكنات
له الحول و القوة و الخلق و الامر انار بجماله كل ظلام و سبح
بحمده كل مخلوق اسماؤه حسنى و صفاته عليا لا شريك له ولا
ضد ولا ند ولا ولد ولا صاحبة بديع السموات والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو
بكل شئ عليم يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته و يرسل
الصواعق فيصيب بها من يشا وهم يجادلون فى الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق سبحانه ان يكون له
ولد له ما فى السموات و ما فى الارض وكفى بالله وكيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الى قوله حليما غفورا



باعزم واقسم على كل ملك وخادم ومن تحت ايديهم من
الاعوان انيما كانوا وحيث ما وجدوا المقادير يسوقهم
والاخذون بنواصيهم تزجرهم وتسحبهم ومن تخلف
فقد عصى الله ومن عصى الله فقد استوجب غضبه
وسخطه ولعنته ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى البدار بحق الله الواحد البدارم
القهار وباسمائه الكريمة وصفاته المقدسة ونور جلاله
الذي منه ترهبون وعظمة كبريائه وقوة سلطانه وبما
اودع فيكم من لطيف اسراره وبديع حكمته وبحق
جها شقشطي جها سقطشي زمر وهياط ٢ شلمع ٢
لهبا لهبا لوخ شعطيا لخ ٢ ايوه ٢ هنوه ٢ عفطيا لخ شملطوخ
٢ براخ ٢ وان كانت الاصيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا
محضرون انيما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شئ قدير صمجو هيج لهجو يهيج سلطانه لا برام وملكه
باق على الله وامر خلق فسوى وقدر فهدى وحكم



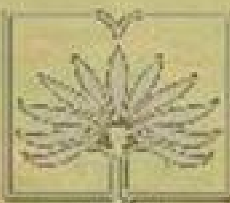
فعدل ونظر فستر وغفر سثهلموخاخيم ملخواخيم اركياط
الاركياط شملهوخيم العجل ايها الملائكة الكرام طاتم ومن
تحت ايديكم من الاعوان والخدام اسرعوا بالطاعة الساعة
تم القسم المطلق واعلم ايها الطالب ان اهل زماننا
لا يسع عقولهم ان الاملاك تنزل للطالب ولا لغيره
فاياك ان تتكلم بحضرة العوام بشئ من ذلك او لصبيان
او نسا او تظهر لمن دونك في الطلب ان فلانا الملك
نزل عندي او خاطبني ولا ينبغي ذكر ذلك الا لمن
تلمذت له عند سواله لك لا ابتداء منك فان ذلك
يزري بالطالب ويقدح في حالته عند الملوك والارواح
والحذر كل الحذر من السوالات السمجة والكلام المختلف
فانه يمنع طاعتهم ويحط مرتبة الطالب فان الطالب
اذا لم يكن عنده تبصرة وحذقا وجوابا شافيا وسوالا
الا مرتبا واحكاما مسوغة في الشرع فليس بطالب
وان كان حافظا الاقسام طبيلة فان الاقسام تجلب



ثلثة التدبير تطرد بلا فايدة في جلبهم وطردهم من غير
وذكر لي بعض مشايخي وهو الشيخ ابو يعلي الموصلي رحمه
عليه ان سبب اشتغاله بعلم الروحانيه واستنزال
الاملاك ان رجلا يقال له عبد الخالق الموصلي حضر
عند حاجب الموصل في قضية تقتضي نصب مندل فف
والطاق البخور وقرا قسما جليلا فقال له الناظور قد
نزل الي ملايكه في قبة ومعهم رايات مختلفة الالوان
والملاك كثيره فقال ايها الملايكه الكرام اسئلكم بمن
خلقكم من نور وخصكم بالجنود الا ما دخلتم هذه الج
ورايتم ما بها ان كان سحرا او اصابه من الارض فلم يلبث
غير يسير وسلب عقله وقام الناظر ذاهلا مما را
من غيظ الاملاك على ذلك الطالب فبلغ ذلك
الشيخ العارف ابي عبد الله محمد بن سهريار ده ا
الصحابا بالموصل فاتى الي صاحب الموصل وسا
عن اصل القضيه فذكر له ما وقع فاحضر عبد الخا

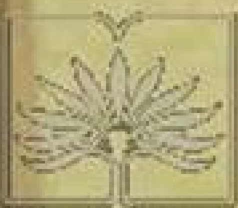


وتلى عليه ذكراً عظيما وسال الله ان يرد عليه عقله فاتى
فى تلك الساعة وقبل يد الشيخ فقال له يا اخى اذا لم
تحسن الخطاب فلا تدع ملكا ولا خادما فان حسن العبارة
يلين القلوب ويؤكد المحبة فلما انصرف الشيخ اتيت اليه
وسالته فى تقرير درس من علم الروحانيه فانعم نفذ جهد
فعليك ايها الطالب بالتادب وحسن الخلق وحلاوة
اللفظ ولطف العبارة فانك اذا فعلت ذلك ظفرت
بمرادك واما القسم المختص بالارواح فهو عليهم خصوص
وفى الاصل عموم وهو احد الاقسام الاربعة المروية
عن السيد سليمان بن داود عليهما السلام وبه تنزل
الاملاك ايضا ولكنه مخصوص بالارواح وله شرح
نذكره بعد ان شاء الله تعالى وذكر الحكيم تلفطى بوس ان
هذا القسم فيه اسماء البساط والخاتم الكريم الذى
طاعت ودانت له الجن والانس والطير والوحش
واذا واظب الطالب على الاستحضار به ظهرت له الارواح



كالاشباح ولم يزد شيخنا ابو يعلى رحمه الله على هذا القسم
في كل اموره وتعلقاته وكان يفعل به العجايب ولقد
سالته عنه مرة فقال يا محمد وعزة ربي ان فيه الاسما
التي تكلم بها اصف فاتى بعرش بلقيس قبل ارتداد
طرف سليمان عليه السلام وكان لا يتلوه الا في ميم
وكان لا يصل الى نصفه الا والجميع حضور يدخلون
الرقعة ولهم وجبة عظيمة دفعة واحدة وهو هذا
القسم العظيم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اعزم
واقسم على كل روح خلق من نار السموم من الخدام
والامراء المقدمين والقبايل والعمار والتوابع والزوابع
والقراين وارباب الادراك وخدام الافلاك واعوان
الاعمال بالله العظيم القوي العزيز ذي العز الشامخ
والسمو الباذخ له العظمة والكبرياء والقدرة والبها
لا طاعة لمخلوق في معصيته ولا ابتدا لاوليته ولا
انتها لاخريته سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم بما يريد

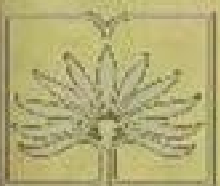
واقسم



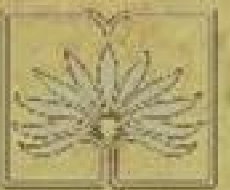
واقسم عليهم بالاسما المكتوبة على دايرة الفلك الاثير
بعتلهيوه هلهيوه سكليا طخ مهطوشيشا كهرهياخ
كهرهعياخ شمصيصال شمصيصال زذبال صرنبال
هملوشياص شهمصيص دكياص مستقيص هللوخاكرد
بوش بهغشا زعيا لخ هشطوج وبالاسما التي قامت
بها السموات وانذحت بها الارضون اهياهيا
هي هي يه يوه مهليا مهليا رهطوجغيخ اوتحت
الكواكب وصعقت ملايكة العذاب ورجفت
الرياح وانقطعت الانفاس وفاز كل طايع وخاب كل
جبار مشكيمنحا ياه ياه اربياح صعلوه معليوه نهطباه
داعوج فبعوج ماعوج وبكهيشاط شميطا لوهيم
شليش لشلش ميكطروس هيطروش لنش كهرياش
قرطيش همطيش سلاطيش مهللطوش شماخ نماخ
العالى على كل براخ حنذ ريش خليش الكواكروك
لاسما تظلهم ولا ارض تقلهم الى ان ياتي مكانهي



ويدخلوا رُقعتي ويشموا بخوري ويُطيعوا امري
ويفظوا حاجتي احترق من عصى اسمُ الله العجل
العجل من قبل ان تسلط عليكم ملايكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون تمّ
القسم اعلم ايها الطالب ان هذا القسم له خواص
غير ما هو مذكور منها ان الاسما المعجمة الاولُ التي اولها
بهلهيوج واخرها هشطوخ وهي الاسماء المكتوبة
على دايرة الفلك لها سر عظيم في تعطف القلوب وَ
الاصلاح بين المتباغضين ولعقد الالسنة مطلقا
ويحجب الجن وهي احراق واذا كتبت في انا طاهر ومحيت
بماء طاهر واسقيت لمن به ريح من الجن بري من حينه
واذا علقت على مسحور بري في الحال واذا تليت ثلاث
مرات والتالي داخل على ملك او سلطان هابه وقضى
حوايجه وكان امنا من اذايه واذا واظب الطالب
على الاستحضار بهذا القسم تظاهرت له الارواح



وان اراد الطالب استنزال الاملاك بهذا القسم
ذكر في اوله مكان روح ملك وفلان الملك ولا يذكر
ما بعد ذلك بل اذا قال ملك يقول بالله الى اخر القسم
واذا وصل الى العجل قال يا ملائكة الله ولا يقول
من قبل ان يسلط الله عليكم ملائكة فان هذا القول
لا يليق بملك واما الاسماء التي اولها اهيا واخرها
زهطوجفيخ ففيها سر عظيم لافاقة المصروع اذا تليت
في اذنه وهي حرز عظيم على العمار خاصة اذا عصوا على
الطالب او اخفوا عنه دفينا او سحرا او غير ذلك فاذا
تلى الطالب هذه الاسماء بادروا الى قضاء حوايجه
واظهروا له ما كان خافيا من السحر والدفين والخبايا
والكنوز وبينوا له ما يليق بالكنوز من البخورات
والبطاطيل وما فيه من المهالك واما الاسماء الثالثة
التي اولها مشلكميخا ياه واخرها اكراكروك فانها
اسما عظيمة تجلب بها من شئت من الاملاك والخدام



ونقيسم بها على الاعمال المرضية لله عز وجل كالاصلاح
بين فئتين او متباغضين زوجين كانا او غير زوجين
وبها نستنزل السيد شرطيا بيل عليه السلام واذا
كتبت في نحاس احمر في شرف الزهرة وينقش معها
وغيض الماء وقضي الامر ويخرق نفلفل ابيض ٢١ حبه
ومثقالين حنا ومرارة ثور احمر وريش هدهد
وشحم قنفد ولبان ذكر ولبن العشار ودلي في بير
بشريط نحاس احمر بعد تلاوة الاسماء سبع مراة فان الماء
الذي في البئر يغور باذن الله تعالى وقد جرب مرارا
فكانت الصحة اسرع ولهذه الاسماء العظيمة فعل عجيب
في اذهاب البلغم من الابدان اذا تليت عليه باكر النهار
على الريق قبل فطور الطالب والمريض وكذلك الاورام
البلغمية والاستسقا وهو اشرف من القسم الاول
المطلق ويقال ان الاسما الثالثه هي اسماء البسائط
والخاتم فاعرف ايها الطالب قدرما وصل اليك

وقد ذكر



وقد ذكرت لك بعض خواص هذا القسم العظيم
ولنذكر الآن القسم المخصوص على العمار لانه يقع
الاضطرار اليهم احيانا لامور تخصهم وان كانت الخدام
تحكم عليهم فاذا اردت ايها الطالب احضار عامر مكان
او بقعة سوا كنت فيها ام هي بعيدة عنك فقد
يقع السؤال عن امكنة غير بلدك فتستحضر طارش
ملك العمار وتامره باحضار عامر تلك البقعة وتساله
عما بدا لك من السؤالات الضرورية واياك ان
تدعو العامر من قبلك فانه يهمل امرك ولا يصدقك
في جوابه عما سالته عنه وانما تخاطب طارش
ملك العمار وتدعو ذلك العامر بحضرته فحينئذ
لا يمكنه مخالفتك ابدا وهذا القسم على العمار
خصوصا لا على غيرهم فانهم طايفة وحدهم ولهم حكم
بذاتهم وحكام وكذلك طايفة الغواصين وهم نوع
من الشياطين يقتالون الطلبة ويغوصون من تحتهم



ولو كانوا في الدواير المحصنة اذا لم يذكروا ما يمنعهم
وان الدواير تمنع من يجي على وجه الارض وهولا لايامنون
الا من تحت الطالب نعوذ بالله منهم واعلم انهم لا
يمتنعون الا بالذكر الذي رد الله به العقل على عبد
الخالق الموصلي في الحكاية المتقدمة ساذكره بعد
ان شا الله تعالى واما القسم الذي يختص بهم فاذكره
في موضع اعمالهم واما قسم العمار فهو ان تقول
اقسمت عليك يا طارش ملك العمار او يا عامر هذه
البقعة بسر الله الخفي وسلطانه القوي وبحق
شلهش رهطيلوش هلوش كرمدوش هرشطلش
راطوش مهطغيش الومتيش همبيلاوش طهطوا اش
سنكهطوش طيطياس مغطيلوش صهلطوش عهطيش
يطيش جهلطيش مهليا طوش العجل قبل حلول العذاب
ووجود النكال ونزول المصايب والبلاء والا
هوال من خالف استوجب غضب الجبار وعذاب النار
وضاقت به الارض بما رحبت وحل به الانتقام من

ذي الجلال



ذی الجلال والاکرام هیا هیا عجل کلطیش هملیا المیش
کوش صهلیا طوش العجل بهم یا طارش وان کان
القسم علی طارش قلت العجل به یا خدام هذه الاسماء
بما الله علیکم من الطاعة بارك الله فیکم وعلیکم تم القسم
ووجه الخطاب للعمار فی السؤال ان تقول اذا حضر
او العامر ارید ان تخبرونی بما هو کیت وکیت من غیر کذب
ولا مین وان ظهر الامر بضد ما تقول نزل بك من العذاب
ما نزل علی قوم عاد فانه یصدقك فی کل ما تسئله عنه
ومما املاه لی الشیخ بدر الدین ابو القسام التونسی رحمه
الله هو هذا القسم الجلیل الذی رواه اصف
عن السید سلیمان علیه السلام ولیس له مقدمة وانما
هو منوال برهتیه والطالب لا یخفی علیه ما یقدم علی
الاقسام التی تشبه عهد برهتیه فاذا قال الطالب
اقسم علیك یا فلان او بمیم الجمع ویذکر من اختار من الاملاك
والخدام ویذکر القسم الی اخره حضر الیه من دعاه وهو



وهو مغن للطالب عن قسم غيره وهو هذا شهطيالخ

هطشوخ انطسطيثوخ هراخ اسكمونا اسكميشا مكليثا

ببها النور ونور البها سعطميث اهراخ عفطهياخ

مصيص مصيصا لوهص يا هشلميغا يا جلجميخا يا

شمخلمش يا هبخمليلخ يا سغتدمر يا دلهما ليش يا

عطيصلد يا لمهما لبخ انذرهما ليصا انصيهوش

بادكيابالخ عللفتخيما لس عللمجيبا نخ لمسنا يالخ ابلوغ

بطمكا لهيش لكالمبغ منير السما وما حوت هطابطا

ابطخ منير القمر بما احاط عطيا هطموخ منير الكواكب

وما حولها همطيهجا لخ بعزة هذه الاسماء الاما

اسرعتم في حضوركم في هذه الساعة بعزة الملك

القدير القاهر فوق عباده الحكيم الخبير لا يغلبه غالب

ولا ينجو من قضائه هارب تم القسم الجليل اعلم

ايها الطالب ان هذا القسم الجليل لا تتخلف عنه

ملك وفيه اسماء حملة العرش الذين يدعون الله بها

ابيتحا سندع شيغنا
لغع اسوغا لها لغ
هنبيغام

اجب دعوتي يا
شرهنطيائيل

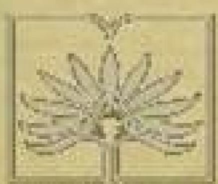


٨٥

واما الاسما التي اولها مصيص مصيصا واخرها انضيد هوش
فهي زجر على كل روح وقهر على كل ملك واعلم ان الله تعالى
ملايكة لا يبرحون من مكانهم الى يوم القيامة فقولنا
كل ملك لا يدخل هذه الاملاك فيه وانما ارادنا الاملاك
التي تنزل الى الارض باذن الله تعالى فلا يسبق اليه
فهمك غير هذا فتكون من الجاهلين اعاذنا الله واياك
من الجهل واهله واما الاسما التي اولها ايلوغ
واخرها همطيه بجالخ فهي من الاسما التي خلق الله لها
السيد شرنطيايل وهي قهر ولها فعل عظيم في تعذيب
الجن اذا تليت على مصاب بعد حبس عارضه فان
تليت قبل ان تحبس العارض فرق لم يعد وقيل
انها مكتوبة على جبهة الشمس والقمر والكواكب
النيرة كالمشترى والزهرة والشعرى العبود ولها
تتظاهر الارواح في الرياضة من غير تهويل ولا روع
اذا كتبت على جبين الناظر الصغير راهم روية لا يوناب



فيها ولقد حكى الشيخ الامام العلامة رييس الحكماء
وامام علم الروحانية ضيا الدين محمد بن احمد
الميكالى رحمة الله عليه ان هذا القسم اذا انبسطت
خواصه زادت على الف خاصه وهو مميز على الخونه
الثلاثه المروية عن سليمان لانه لم يرو عنه غير
هذه الاربعة التى سمتها مشايخ هذا العلم بالاركان
وقيل انهم هم المكتوبون على اركان البساط وليس
ببعيد لان بها يفعل العجايب وتقهر الاملاك وتزجر
الجان كافه وان المعزم بهذا القسم الجليل اذا
قال فى اوله اقسم على كل روح من مشرق الارض
الى مغربها اجابت دعوته جميع الروحانيه سوا
ذكر اسماهم او لم يذكر لقوة طاعة هذا القسم
الجليل وعظم اسمايه الشريفة واذا امكن الطالب
ان ينقش اسماوه فى لوح من بلور صافى وجعله
فصا لخاتم من فضة خالصة وكان فى شرف الشمس ونحو

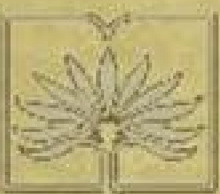


سبع ليال و غسل بما من سبعة انهار وابار ولف في حرير
صفرا فاذا احتاج الى نصب مندل اطلق البخور بعد نصب
الرقعة و وضع الخاتم وسطها و يقول اجمعوا يا خدام هذه
الاسما الاملاك والارواح بما هذه الاسما عليكم
من الطاعة فانهم يحضروهم من غير قسم واذا احضر
المعزم وهو لابس هذا الخاتم بين يدي معزم اخر انثنوا
عنه الارواح و وقفوا تبالة لابس الخاتم واطاعوه
في كل ما يريد وكان مهابا موقرا عند الجن والانس
ولا يقدر احدا منهم ان يوصل اليه اذى بيد ولا
بلسان وان طبع بهذا الخاتم على شمع وعلق على مصاب
فر عارضه ولم يعاوده ابدا ما دام ذلك الطابع معلقا
عليه وقال الشيخ ولو علق يوم واحد ثم اذيل
عنه لم يقربه البته وكان هذا الخاتم بعينه عند الشيخ
ضيا الدين وكان يفعل به العجائب ورايته اذا حبس
العارض قرب ذلك الخاتم منه فيصيح الامان ويستجير



بالشيخ ومن حضر معه واما الزجر الموعود بذكره فهو ان تقول
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من كان ولا مكان سبحان
مغنى الدهور والازمان سبحان خالق الانس والجان
سبحان من تقدس وتمجد بالعظمة والجلال وتنزه
وتفرد بالقدم والكمال سبحان خالق كل شئ ولا
يشبهه شئ سبحان رب السموات والارض رب
العرش العظيم خلق وصور وحكم فعدل يعلم ما كان
قبل ان يكون لما سبق فى سالف الازل به ازجر
واقهر كل من دعوته فتخلف من ملك وخادم وامير
ووزير وعامر وقرين وتابع وخاطف وغواص
وعارض ومارد وبالاسماء المحرقات والشهب
الثاقبات بهل هل شلخو شاخ مهللوشاخ هيثالخ
جبلفيها لخ رهطيلوشاخ لهيطيشاخ بمصمهيا شلخ
اوها لخ عقبيا لخ بمن استوى على العرش ودبر
الامر وفصل الايات مهلصيا فى لامع يريدون

يطفوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
واقذ بهم يا ميططرون بغزة من صورك بالاسماء المكتوبة
بالنور على جرنبة الطاعه التى خصك الله بها والطاع
لك بها الاملاك والارواح زهشميالخ لهفطلوخ
شيم لهشيلطليخ اسرعوا سطيعين لمن تخافون عذابه
وترجون رحمته رب الاخرة والاولى والسموات العلى
باعث الرسل بالحجج الواضحات والايات الباهرات
والمعجزات الظاهرات هيا هيا الطاعه ٢ اعلم
ايها الطالب ان هذا الزجر فيه اسما عظيمة جليلة
المقدار لا يتخلف عنها ملك ولا روح ولا شيطان وهو
الذى تسميه مشايخ علم الروحانية بالمدهش المحرق
لما فيه من الاسماء المحرقات والاعوان المدهشات
للاملاك والارواح واذا تكلم به الطالب خرج من فيه
بوارق انوار تخطف الارواح خطفا ولا يطيقون
الوقوف ولا التخلف عن العمل المطلوب منهم واذا كتب



معجمه في آنا ومحى بماء مطر وشربه من به ريح من الجن شفى لوقته وهذه الاسما تفعل الشئ وضده من الجلب والطرد اعني الحضور والحجب ولا يحتاج الطالب بعد الى شئ غيره واذا دعى به عون ووكل على عمل كان ذلك العمل امضى حدا من السيف ونزول السيل وذكر انه من اقسام ميططرون عليه السلام وقيل ان معجمه هو الذى مكتوب على حربته ولا يعصيه ملك ولا روحانى واعوانه فيهم الخطافة الذين يختطفون الارواح من الارواح ومن جبل قاف وهو انتها موارده وفيهم اعوان القتل واعوان السجن واعوان الاحراق واذا تلى ليلة في مكان خرب وذكرت من شيئت من الخدام حضر وظاهرك وخاطبك باحسن كلام والطف عبارة وبادر في قضا حوايجك التى تطلبها منهم وفيه اسرار غريبة في الرياضات الروحانيه لعون مخصوص وملك مخصوص فانه يظاهرك في اقرب مدة واسرع وقت

فيبدا

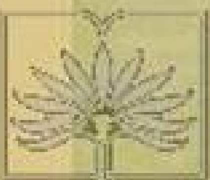
فعليك ايها الطالب بالاهتمام به والحرص عليه والاحتفاظ
به فهو ذخيرة الطلاب وعمدة اهل علم الروحانيه
واما اذا كتب في بطاقة وبعث بها الطالب الى بحضا
مع رسول وامره باحضار الجنه حضر اليه ان امره بالا
نصراف انصرف ولم يعد الى تلك الجنة ابدا وله
خواص غير ذلك ومما نقل من الخواص في الزجر حكي
عن السيد سليمان عليه السلام انه قال كان اذا
غضب على الجن دعاهم الى بين يديه ثم يقول بسم الله
العظيم الحي القيوم الرحمن الرحيم رب جبرايل وميكايل
اه اهيا شراهيا اهيا نها هيا نما هيا اضوناي اصباوت
الشداي شلعجعص شليقوش طلطيكش لحطككوش
مهلوشنخ بهمش هميوش شبهيث شناهش طحكيوهش
نا مخلوم عيوثا نا فغلا ثاوث ما اعظم هذا الكلام ما
اعظم سلطان الله احترق من عصا اسما الله بالنار
الموقدة اصعقوا بهم بالرجيف والفزع الشديد

مخ بح دحر



العظيم والعذاب الاليم قال اصف بن برخيا فكان
يسمع لهم ضجيج منذ ثلاثة اشهر وهم يقولون
الامان الامان يا نبي الله اخذتنا النار من بين
ايدينا ومن خلفنا لا طاقة لنا على سماع هذه الاسما
فلا يزالون كذلك حتى يسكت ويرضى عنهم فيحترق
منهم امة عظيمة وهذا من الاسرار الغريبة المنقولة
بالتواتر عن السيد سليمان بن داود عليهما السلام
وكان الشيخ مدين الكبير يعظم هذه الاسما تعظيما
كبيرا ويقول عجبت لمن عرفها كيف لا يسخر ملوك
الجن مهنه سنه وشرا ما يحتاج اليه من ماكول و
مشروب وحمل كل ثقيل وهدم حصون من المشركين فانه
كان اكثر كلام سليمان عليهم واجل ما يقسم به ويعزم
به وقيل ان هذه الاسما مكتوبة على دايرة العرش
العظيم وهي من اذكار المقربين قلت وقد ذكرها ايضا
الحكيم الرباني الجامع لفنون الحكمة والعارف بعلوم

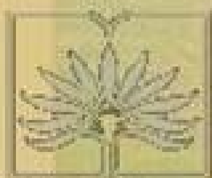
الروحانية



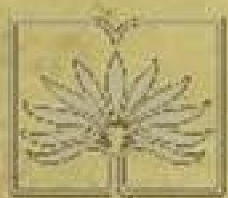
الروحانية بطليموس الرومى وكم يذكر فى مقالاته اسما
غريبه غير هذا الزجر وقال هذا ما وعيناه مشافهة
وفهمناه اسراره بحثا وتاملا زيادة على ما شوفهنا
به من تلامذة اسباط المثلث بالحكمة عليه منا التحية
والسلام وكنا ونحن تلامذ عند المعلم الاول ارسطوطاليس
يفتخر بعضنا على بعض بحفظه وقولنا بحثا وتاملا
ليس من باب البحث النظرى وانما بحث الخواص تجربتها
وقياس الاعمال التى لم تذكر فعالها على ما ذكر لهذه
الاسما من الخواص فمن بعض خواص هذه الاسماء
ان بطليموس لما رفع من مقالة الاسرار فى خواص
الجواهر والاحجار قال ومن ابدع ما وجد فى
خزاين الحكمة من خواص الجواهر المعنوية وسر اسرار
الحكم العلية ما ابداه لنا المعلم الاول والاستاذ
المفضل ارسطوطاليس بنقله الى ادريس الذى
خص بالناموس الاعظم والحكمة الشريفة فهو هرمس

الهرامسة واول الناطقين بالحكمة المنزلة عليه مع
الروح الامين الملك المقرب جبريل ان هذه الاسما
العظيمة تشهد لها البراهين وتنطق بخواصها
التجارب بيمين اليقين بها تدفع الاعدا وتجلب
الاحباب وتنمو الارزاق من الحبوب والثمار
ويهلك كل عدو روحاني ويندحض ويغلب كل
انساني ويقهر كل ملك ينزل بها عيشكم ويكثر بها
زرعكم وتظهر فيكم الزيادة والبركة وتكمون لمباشر
كل عضو ولا تضر السموم ذاكرها وفيها سر الحياة
ومشاهدة الملكوت الاعلى وقهر الخصما والنصر
عليهم وصيرورتهم بعد العداوة اصدقا مستنيرين
لكم بها توسل اليكم ادم وبها تظهر مخبات الصدور
ثم ذكر باسم الله العظيم الحاخره فليس هو من عهد
السيد سليمان عليه السلام وانما هو كما ذكرت
لك في مقالة بطليوس عن ادريس عليه السلام

دة الزنرة



وقد التزمت انى لا اضع فى هذا الكتاب الا ما يذكروه
غالبا وانما ذكروه مشافهة لتلامذتهم لكثرة الاثار
الغريبه والاسرار العجيبة وانا انشا الله تعالى اوف
بما التزمته ضامنا للصحة فيما ذكرته فهذا الزجر
الذى اوله بسم الله العظيم لم يوضع فى كتاب ابدًا و
انما يحفظونه مشافهة وقد تجرات وخالفت سنة
الحكما الاولين والاخرين لما اعلم ان الله اعلم حيث
يجعل رسالاته وان الحكمة والخواص ممنوعين باذن الله
عن الجهلة والفساق خصوصًا ما كان فى اسمائه تقدس
وتعالى فهى وان كانت بادية للعيان مسموعة فى الاذان
فانها محصنة اما نطهم عدم الصحة او تيقنهم الصحة
والرتبط على افواههم وايديهم فلا يتكلمون لها ولا
يكتبونها واما بقبض افهامهم عن ادراك خواصها
او تمنعهم عنا بما شاء من الشواغل والعوايق الدنيوية
كالاكتساب فى المعاش والحرف وما اشبه ذلك

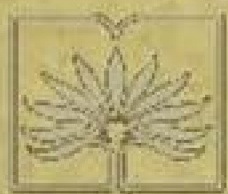


الزنا
او الشهوات النفسانية المحبوبة للشيطان كالسكر و
واستماع الملاهي من الاصوات والات الطرب والا
لحان اللذيذة وان خنه الشيطان حتى تكلم بها في حالة
من هذه الحالات هلك من حينه اجلالا لهذه الاسما
العظيمة فعليك ايها الطالب بحفظها ما امكنك
والتادب عند تلاوتها وان جعلت في فيك بعد
المضمضة والسواك شيا من العقاقير العطرة فهو اتم
في حالتك عند الله وعند الاملاك و زيادة في هيبتك
عند الملوك والارواح وفي طاعتك عند خدام الاسما
وعليك بالطهارة وتنظيف الثياب والروايح العطرة
عند تلاوة الاقسام وتلطيف العبارات في السوال
والتوكيل تنجح اعمالك وتزداد وقارا وهيبة فان
الارواح تحب الطالب المهاب الشديد الحرمة وعلى
كل فاس الاعمال والاقسام التقوى وهي اصل كبير في كل حالم
علم خصوصا علم الروحانية فان من لازم التقوى ودوام

الطهارة



الطهارة واجتناب النجاسات واتباع السنه فى الطيب
ورايت بعض مشايخنا فى كل يوم بالغاليه والزباد والما
ورد المداف فيه المسك وكانت الطلبه تعرف مجى الشيخ
براىحته وكان مطاعا جدا عند الاملاك والروحانيه
وكبار الانس وملوكها وكان كثيرا مايدعوا الاملاك
والارواح بالقسم الشليما فى المذكور بعد فيما تقدم
الذى اوله عزيمة من سليمان وكان يعظمه تعظيما
كبيرا وكان من وصيته لتلامذته عليكم بهذا القسم
الذى هو اجل اقسام السيد سليمان او العهد القديم
ثم ما تقلدتموه من المشايخ العارفين الواصلين الذين
مكنهم الله فى العالمين اى الاملاك والارواح وعليكم
بكتمان الامور وحفظ الاسرار والتاثيرات فهو ركن
العلم والحكمة وعدم ابدا هذا العلم اشد الا المستحقين
عموما دغير المستحق خصوصا والبسوا الدروع الواقيه
من النصول والسهام الحسيه والمعنويه تظفروا بنجح الاعمال



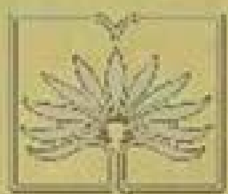
وعدم الاهمال فيما املاه رضي الله عنه من التحاصين
الواقية هو هذا الذكر الشريف بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله على يميني بسم الله على شمالي بسم الله خلفي بسم الله
امامي بسم الله فوقي بسم الله اكتنفت وفي حوزه الحصين
دخلت وبحصنه المنيع احتجبت وباسمائه الحسنى تسربلت
وبسر انوار اسمه الجليل تدرعت وبقوة امداد اسرار
اسمه القوي القاهر علوت وغلبت اعدائي من الجن
والانس وساير المخلوقين واحتجبت وقهرت وانتصرت
وبجلال بهاء سنا اسمه الاعظم الاكبر الحي القيوم ذو الجلال
والاكرام تدرعت وببوارق انوار اسرار كلامه
العظيم احتجبت وتمسكت وبخفي لطفه الحسن الجميل
تعلقت وبركنه القوي المتين واستندت سبحانه
وبحمده ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فتاح عليم
باسط معز جواد كريم علي عظيم اللهم اني اسالك بالكلمات
التامات والاسماء المعظمات والاحرف النورانيات والكتب

المنزلات

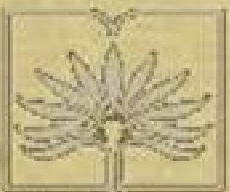
وعدم الاهمال نعما املاه رضى الله عنه من التحاصين
الواقية هو هذا الذكر الشريف بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله على يمينى بسم الله على شمالى بسم الله خلفى بسم الله
امامى بسم الله فوقى بسم الله الكنفت وفى حوزته الحصين
دخلت وبحصنه المنيع احتجبت وباسمائه الحسنى تسربلت
وبسر انوار اسمه الجليل تردیت وبقوة امداد اسرار
اسمه القوى القاهر علوت وغلبت اعدای من الجن
والانس وساير المخلوقين واحتجبت وقهرت وانتصرت
وبجلال بهاء سنا اسمه الاعظم الاكبر الحى القيوم ذو الجلال
والاكرام تدرعت وببوارق انوار اسرار كلامه
العظيم احتجبت وتمسكت وبخفى لطفه الحسن الجميل
تعلقت وبركنه القوى المتين استندت سبحانه
وبحمده ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فتاح عليم
باسط معز جواد كريم على عظيم اللهم انى اسالك بالكلمات
التامات والاسماء المعظمات والاحرف النورانيات وبالكتب



المنزلات والايات البينات بما وارته سرادقات عرشك
العظيم من الهيبة والجلال والقدرة والعظمة وبما اودعت
في الحروف والاسما من الخواص والاسرار بالحضرة الشريفة
والشريعة المطهرة والصلوة الخمس واتصال الاسرار والرحمة
للخواص من عبادك واسئلك يارب بما دعاك به
انبياك ورسلك وبما يسبحك ويمجدك حملة عرشك
والمقربين من ملائكتك ان تجعلني محصنا محفوظا
من كل عدوٍ من الجن والانس وساير العوام ما علمت
منها وما لم اعلم وادخلني في سرادق انوار خزاين
حرزك العزيز المنيع محجوبًا عن كل سوء مغموسًا في
بحر من نور هيبتك مويدا منك بروح القدس وكن
اللهم لي وليًا وناصرًا وكفيلا ووكيلا وحسيبًا
وحفيظا برحمتك وفضلك ومنك وطولك واجعل
جميع مخلوقاتك طوع يدي ملكا ازمة قلوبهم محبوبا
عندهم ومعززا مكرمًا مهابا لا يعصون امري ولا



انال منهم مكروهًا ابدًا معصومًا من اذاهم لشدة المحبة
والالفة والمودّة واجعلني في ذلك قريبًا من حضرتك
الشريفة مستمك بالشريعة المطهرة متلقيا للعلوم
والحكمة التي تقذفها بفضلك في قلبي من فيض انوارك
واحفظني اللهمّ من العجب والكبر والريا والنفاق والشرك
الخفي وطهرني من الدنس والزلات والعيوب الباطنة
والظاهرة واجعلني امنا من عذاب القبر وفتنته
واجعل حياتي في طاعتك وفهمي في علمك اللدني
واصحبني بعبادك الصالحين والابدال والصدّيقين
واجعلني منهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهمّ
وعافني من كل بليةٍ ونجني من كل هلكة ولا تجعلني
من الغافلين واسقني كاسًا راديًا من شراب محبتك
ولا تجعلني من القانطين يا هو هو يا هو يا اهيا شراهيا
يا ذا الحجة البالغة يا ذا العظمة والقدرة يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والاكرام الهي ما اعظم شانك واعز سلطانك

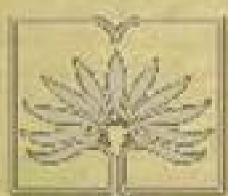


بك اللهم نزلت وانت خير المنزلين وبك اعتصمت وانت
خير الناصرين وبك اهتديت الى صراطك المستقيم فاكفني
اللهم شر كل مكروه واجعل دعاى مقرونا باجابتك
مع اللطف والرعاية والمنح الجسام والتقلبات
الكرام وترقبات الوصول الى حضرتك واهلني لسماع
الخطاب يا سريع يا بديع يا رفيع الدرجات يا سامع الا
صوات على اختلاف اللغات اسالك العصمة والامن
والسلامة واللطف والبركة والقناعة والغنا بك
عمن سواك يا ارحم الراحمين ٣ سلام قولا من رب رحيم ١٠
مرة وصلوات الله البر الرحيم على سيدنا محمد السيد
الكامل الفاتح الخاتم وعلى اله واصحابه وازواجه
وذرياته عدد الانفاس والخطاب والقطر والنبات
وجميع ما فى الكاينات كلما ذكره الذاكرون وكلما
غفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين تمت
التحصين المبارك وهو من املاء الشيخ العارف الزاهد

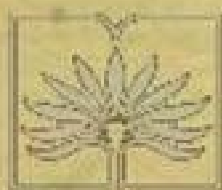


الناسك اوحد دهره وفريد عصره الشيخ سري الدين محمد بن
تاج الدين عبد الرزاق المراكشي نفعنا الله بعلومه و
بركاته في الدنيا والاخرة وقال هذا تحصين لا يسع
شرح خواصه اوراق ولكن من بعض خواصه
تسهيل طريق الحق عز وجل على العبد ووصوله
الى ما لا يصل اليه غيره في سنين عديدة في اربعين
يوما واقل من ذلك وترقى روحه في الملكوت
الاعلى وغضا تحت الاملاك والتصريف التام
في الملكوتين والحفظ والامن والعصمة والسلامة
والبركة في الرزق والعلم والتاهيل للتلقيات
الواردة من باب الفيض الاعظم والمدد الشريف
الاكبر وقبولها للقلب بنور الخصوصية والتفهيم
والحجب عن كل مكروه وتملك الخلق اجمعين من
جميع العوالم حتى ان الذاكر به اذا دعى طايرا في الجو
نزل اليه فكيف من يفهم ويعقل ولا يزال ذاكره

محبوبا



محبوبًا معصومًا مويدًا منصورًا مهابا مطاعًا عند جميع
خلق الله تعالى منصرفًا فيهم باذن الله لا يستطيع الواحد
منهم ان ينطق في حقه الا بخير ولا يمد يده الا بخير ومن
خواصه ايضا انه ما تلي عند مريض او مسحور الا عوفي
ونشط في الحال والاسرار عند الاخيار وذكره بعد
طلوع الشمس وجواز الصلاة مرة واحدة ويذكر بعد ايضًام
صلاة العشا الاخرة مرة واحد وهذا الحد اضطراري
والاختياري ٣ مرات وهذا الذكر الشريف كاف عن غيره
من الاذكار المطولة والمختصرة ولا يخفى ذلك على الطالب
المتامل ومن خواصه التبسمل الاول انه ما تلاه
احد ودخل في حرب الا كان محفوظا لا يصيبه سهم ولا
يجرحه نصل ولا تلسعه حية ولا عقرب وتنعقد
عنه الالسنة وتميل اليه القلوب وترتاح اليه
النفوس وحلف الشيخ بالله العظيم انه لم يمليه
لولده ولا لاحد من طلبته وتلاه مدته الا لي باذن من



الله عز وجل فانه كان رجل من عباد الله الصالحين العارفين
وكان يقرا عليه في اليوم والليلة ثلاثون علماً يلقيها
للطلبة من غير مطالعة كتب وله تفسير عظيم في اربعة وعشرين
جزاء وله في كل علم مصنفا ومصنفين وثلاثة وله في
علم الاعداد والتكسير والحروف المفردة كتابا ضخما سماه
بلوايح الانوار ومعادن الاسرار وذكر فيه في الفصل
الذي تكلم فيه على الحروف المفردة ان اقلام اختلاف
الاقلام العربي والهندي لسرّ غامض نظهر ذلك السر اضمار
الحروف ثم قال والاضمارات في غير الحروف هي معنى الزجر
بل هي الزجر نفسه ولكنه سمي اضمارا لانه لا يتكلم به الطالب
الا سرًّا لا جهرًا ولابد ان اذكر لك بعد ان شاء الله تعالى
شئ من اضمارات الحروف التي ذكرها شيخنا المراكشي
رحمه الله عليه لتكن على بصيرة في ذلك من الاضمرات
وله ايضا رسالة في علم الروحانية سماها برسالة المرجان
في الاستيلاء على الجان وذكر في هذه الرسالة من علم الروحاني

المرجان

العجب العجاب فمن ذلك انه قال بعد كلامه على طبقات الجن

ورؤسايهم واعلاهم وادناهم اعلم يا اخي ارشدني الله

واياك اليه واوقفني واياك في الحضرة بين يديه

ان الارواح الروحانيه سكن في قلوبها بغض كل الانس

عموما وعلما علم الروحانيه خصوصا لامر لا يخفى عليك

ولكن الاسما الشريفة قهرتهم والاقسام الجليلة اذلتهم

واسرار الحروف النورانيه اطاعتهم والبغض كمين يظهره

القوى ويخفيه العجز ولكن الامر كله لله فاذا تقرر ذلك

ظهر لك ان كل عدو يرعى دمار من عاداه باي حال اتفق

ومن علما زماننا من قال ان الجن اذا طالت عليهم الطاعة

للطالب وكان محفوظا منهم بورد من الاوراد انقلبت

تلك العداوة محبة وهذا غلط بين نعم لو كان الطالب

عارفا باسرار الحروف والاعداد انفصل ذلك له بما بيناه

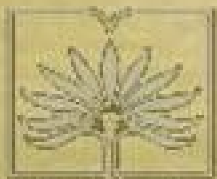
في لوايح الانوار وليعلم ان الثقة بكل احد عجز والحزم

اولى من الاهمال فالطريق في حفظ نفسك من هذه



الطايفة التي لا براهم الا قليل من علماء هذا الفن هو ما يذكره
الطالب في صباحه ومسايه او يكتبه ويعلقه عليه والذكر
اولى فمن ذلك اية الكرسي ٣ مرات وامن الرسول الى
اخر السورة والاخلاص ٣ والمعوذتين عقيب الصبح
والمغرب ومن ذلك ايضا ما املاه لي الشيخ الامام العارف
بالله قطب الوجود سيدي هلال التونسي نفعنا الله
به وبركة علومه وهو بسم الله القوي المتين ذو الحول
والقوة المتكبر القهار الشديد ذو البطش المانع الواقي
معز عبده باسمائه وصفاته ومذل من عاداه بجبروته
وكبريايه فهو الله الذي لا يدرك بوهم ولا يخيل في عقل
ولا يتمثل في نفس ولا يتصور في ذهن له العزة الشامخة
والكنف الحافظ والحصن المانع والستر الحصين والحرز
المنيع اساله بما وارا سرادقات عرشه المجيد ان يقيني
بعزته ويدخلني في كنفه ويحصني في حصنه ويسبل
علي ذيل ستره الحصين محروزا بحرزه المنيع من جميع خلقه

ومن الخلق



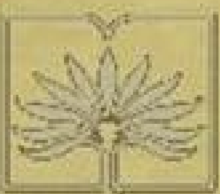
ومن الانس والجن والوحش والهوام بالف لاحول ولاقوة
الا بالله العلى العظيم تشمخ الها ربا ولا بلخ اهيا تعلمون
باطوبخ امرابخ تبولا ارونش اهيا اهياه قدوس
صمد ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ذكر الشيخ
رحمه الله ان هذا الذكر الشريف وقاية من كل مكروه
وحمى من كل موذى وعصمة من كل فتنة وهلكة وهو
من الاذكار التى يعلمها الخضر عليه السلام لاولياء الله
باذن الله فاوردته فى هذه الرسالة بما بعده من العلوم
للاحتياج اليه ثم قال بعد ذلك فاذا اتحصن الطالب
بذكر من هذين الذكرين فانه يامن من روحانى
وشيطان وسلطان وغيره من المخلوقات ومن كتب
هذا الذكر على جلد اسد وحمله معه لم يلق مكروها
ابدا ولا يراه احد الا احبه وهابه من جميع مخلوقات الله
عز وجل فليدع بعد ذلك ما شاء من الملوك والخدام
واعلم ان الاملاك تكرم الطالب الذى يدعوهم فى الاماكن



الجنيشة فان منصبهم عال ومقامهم رفيع وكذلك الذى
يطيل تمكثهم وسؤالهم لاجل التشاغل به عن طاعتهم وعبادتهم
فلا تدع ملكا الا فهمهم دهمك ولا تقدم عليه غيره
من الجن والبس النظيف والطيب والروايح العطرة
تزيد رغبتهم فى المطالب والاولى ان يكون ذلك
فى خلوة لا يدخلها احد غيرك ولا تذيع سرا من اسرارهم
لاحد من المخلوقين فقد وقع لرجل من طلبة شيخنا
رحمه الله انه كان يقول لاصحابه كان الليلة عندى
فلان الملك وكان من كلامه معى ما هو كيت وكيت
فاصبح فى بعض الايام وعنقه مكسورة ملقى على مزبلة
فقال الشيخ من مثل هذا كنت احذره وصدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال كفى بالمرء
اثما ان يحدث بكل ما سمع او كما قال عليه السلام
ومبنى الامور خصوصا الاسرار على الكتمان هذا
فى دعوة الاملاك عليهم السلام واما دعوة الخدمة

وغيرهم

وغيرهم ممن هو تحت ايديهم من المعدمين والامرا فاما حسن
ان يكون الطالب متميئا لحضودهم برقعة من القماش
الابيض وطولها ذراع ونصف وعرضها كذلك هكذا
نقل عن اصف ابن برخيا ورايت في نسخة الاندلسيين
عن شيخهم انها ذراع في ذراع وكل ذلك ليس بشرط
فان كان الطالب مكشوفا له عنهم فهو الاكمل في حقه
والا فليتخذ ناظورا مميز امراهقا للبلوغ غير محتلم
وليكن على يمين الطالب والبخور مطلق وهو اللبان
الذكر لا غير ويتلو القسم مرة واحدة بعد ان يذكر من
اراد فانهم يحضرون بين يديه ويطيعون امره فليخاطب
حينئذ خادم اليوم وهو يامر ملك العمار وملك القرابين
وغيرهم بما توجه اليه من الخطاب وليكن الطالب
عارفا بالاحكام الشرعية وامور السياسة ولا يلين
كلامه لعوض قط ولا لصاحب ذنب ولينظر اليه شزرا
ويكلمه مغضبا بالقهر والزمزمة فان كان الطالب



استحضرهم لامر عارض خارج عن الجثة عاص على عبوره
اليها فنظر فى امر ذلك العارض من اى الارهاط هو
فيوجه الخطاب الى الحاكم عليه و يامره باحضاره
والا ان كان الطالب عارفا متمكنا فى هذا العلم
امر اعوان أقسام الصروعات بخطفه وادخاله
فى الجثة وتعذيبه بما يقدر عليه من انواع العذاب
وهذا هو الاصلح فى حق الطالب وان كان استحضرهم
لسؤال عرض له من امر غائب فى بلاد نائيه اوخبر
جيش انقطع خبره اياما او احضار سحر او اظهار دفين
اوغير ذلك فلا بد فى ذلك من احضار الخدام وملك
العمار وملك القرانى وملك التوابع لتكون الرقعة
كاملة وتامرهم بعد ذلك بما استحضرتهم بسببه من
الاعمال فانهم يجيبونك الى ذلك واعلم ان اعوان
الحروف المفردة التى عليها اعمال كثيرة لا تحصر بقسم
مطاع غير اقسامهم المشهورة فانهم لم يكونوا جنا

تحتا برى



تحت ايدى الجان ولا املا لها تحت ايدى الاملاك وانما هم
روحانيون وهم القسم الثالث ولهم اعمال يتصرفون
فيها اذكر لك بعضها ان شا الله تعالى وان الطالب لهذا
العلم يحتاج الى معرفة الخطاب لكل واحد من الاملاك
والجن والروحانيين فى توكيلهم على الاعمال فاما الاملاك
فلا يتصرفون الا فيما كان لله فيه رضى واما الروحانيون
فيتصرفون فى الخير والشر وكذلك اصناف الجان ولكن
فيهم من يعمل فى الخير خصوصًا وفى الشر عمومًا وبالعكس
فينبغى ان يصرفون فيما هو من طبعهم وغرضهم وهو
الخصوصية عليهم فاعوان خادم يوم الاحد والاثنين
والخميس والجمعة يختصون باعمال الخير وخدام
الثلاثا والاربعا والسبت يختصون باعمال الشر فليكن
الطالب عارفا بذلك ليصرف كل نوع الى ما يليق به وان
صرفهم فى غير ذلك بالاقسام المطاعة كانت اعمالهم
بتكلف سريع البطلان لانهم لم يالفوا غير ما اختصوا



اللهم الا ان يكون الطالب من الواصلين الى الله صرف
كل فيما اختار لانهم لا يعصون لله وليّاً وقد تقدمت
الاقسام المطاعة والزجر وها انا ذاكر قسماً مطاعاً
على الاصناف الثلاثة وهو من ذخاير علما هذا العلم
وكان اشياخنا يسمونه كنز الطلاب لانه لم يتخلف عنه
احد من الاملاك ولا من الجن ولا من الروحانيين
لان فيه بعض اسماء من اضمارات الحروف وهو هذا
تقول فتسمى هذا على كل من ادعوه الى دعوتي
من سكان السحب والطيارين وغيرهم ممن اذكره و الملكوت الاعلى والملكوت السفلى وما بينهما من سكان م
اقصد حضوره بهيليهوح طفجاوخ هميطياوغ
ططا عكريا منغ صعصميليهي لمبغ ططا هميليغ شلميهيمليخ يلمهوغ
غالموغ شمطا بلنغ غيلنغ عجهلكغ اركيا كملهوش
كلمينا لنغ دهطيا لخ غزكهميا لغ برب الارض والسماء
اهياه الدايم على الدوام القايم على كل نفس بما كسبت
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شئ قدير

بحر

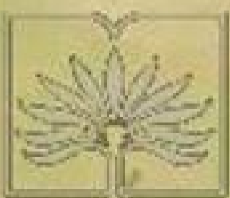


عجلوا بحضوركم واطيعوا امر ربكم واسماوه بعظمة
الالوهية وعزة الربوبية ونور الجلال وبها الجمال
ورد الكبريا الساطعه فاذا تلوت هذا القسم وذكرت
من شئت من الاملاك او الجن حضر اليك مسرعا ولا تزل
طايعا ومهما صرفته فيه من الاعمال بادر اليه وتلقاه بكمال
يديه فاتق الله ايها الطالب ما استطعت واحذر ان
توكل في قتل انسان لمن لا يستحق وكذلك ان كان مستحقا
وكلت امره الى الله عز وجل فان الله ينتقم منه اكثر مما توكل
انت فيه من الجان والمعهود من السلف المتقدمين رضي الله
عنهم ان يقولوا عقيب استنزال الاملاك ايدكم الله
بالنور الاعظم وزادكم قربا من الحضرة الشريفه المطهره
التي اهلكم لها وان يقول عقيب استحضار الخدمه ومن تحت
ايديهم بارك الله فيكم وعليكم وان يقولوا عقيب الاقسام
المستنبطة ايدكم الله بالقوي واعانكم على كل بلوى
وان يقولوا عقيب اقسام العدهم المتخذ من الاسما الحسني



وغيرها لا زلتم مويدين لسر الروح الكريم وممدودين بمدد
الاسم العظيم واما ان كان الرهط سكنا من السكانين
او غيلا من الغيلان فيقولوا عقيب قسمه بارك الله
فى الرهط الشديد وعند تصريفه كذلك واعلم ان التوكيل
احسن ما يكون على ابواب الاعمال وتكتب ما نكتب
وتقسم عليها بما يليق بها من الاقسام المطاعة وتوكل
اعوانها فيها بذلك القسم المطاع وان كان الطالب
يعرف الذى هو حاكم عليه فيقول فى اخر القسم وبحق
السيد فلان ان كان ملكا وان غير ذلك فلا يقول
لفظة السيد فانها تختص بالاملاك فقط فافهم ذلك
واعلم ان الاعمال لها طلاسم تختص بها فى هذا العلم و
المتمكنون لا يحتاجون اليها وانما يفعلونها وقاية لعلومهم
ولاغماض عيون الحسدة لهم لانهم يوكلون بالاقسام
فى طلباتهم ولا يكتبون طلسما وقد وضعت يهود المغرب
ونصارى اليونان وغيرهم من الكفرة لعنة الله عليهم
طلاسما بعضها للاحراق فى النار وبعضها للدفن فى التراب

المقابر



والمقابر الى غير ذلك مما وضعوه من الطلاسم على الاعمال فغالب
هذه الطلاسم يحرم على طلبة الاسلام استعمالها فيما وضعوه
له ربما كان طلسمًا للاحراق او للدفن فى الاماكن النجسة
وكان فى حقيقة الامر اسمًا من اسما الله تعالى فيقع وبال
هذه المصيبة على الطالب الجاهل لها واحذر من ذلك
غاية الحذر فان رايت طلسمًا عربيا فتامل فى اسمائه
فان كان اواخر حروفها لامًا او عينا او صادًا وكان
فعلها لا يظهر الا باحراقها فاعلم ان ذلك خطأ وفاعله
يكون على خطرٍ وان كان اواخر حروفه طا او سينًا
او شينا او ميما فهو حق وان كان غير عربي فلا يخلوا
ما ان يكون بقلم العدد الهندى فلا يخف عليك امره
واما ان يكون بغير قلم العدد فانظر فى اول ديباجة
الكتاب فان كان مؤلفه من المشايخ المعتمدة ولا يقدر
على فك ذلك الطلسم بالقلم العربي فاعتمده وان كان
نكيته ووجدته مخالفا للقاعدة التى تقدمت فاعلم

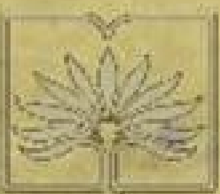


ان واضعه لبس على ذلك العالم الذى ذكر اسمه فى اول
الكتاب وكثيرا ما يقع هذا فى زماننا فان الكذب كثير
وانتشر فى البلاد والعباد وصنفوا كتبا وسموها
باسما كتب القوم ونسبوها الى غير اهلها ووضعوا
طلاسما لا تعتبر ولا تقاس لانها مبتدعة من اذهانهم
تحير الناظر وتتعب الخاطر وقل ان يقع فى العصر نسخة
معتمدة من قول المتاخرين بل عدم ذلك فضلا عن
نسخ الحكما المتقدمين كارسطو وافلاطون وسقراط
واشباههم فلا تعتمد ايها الطالب الا على ما يشهد
عقلك بصحته من كتاب تقع عليه او معارف تنتمى اليه
واعلم ان الاعمال ذات الاقسام تراغا لبا طلاسما
من اسماء ذلك القسم موضوعا تعلم من الاقلام او فى
النادر يكون اصله طلسم موضوع لخواص كما فعل
الحكيم الفاضل بطليموس ومن تابعه فانه وجد
طلاسما يونانيه فى بعض قبور حكما اليونان وهو
منهم فكان فيها ماهرا وكذلك كل من اخذ عنه وذكر

الحكم

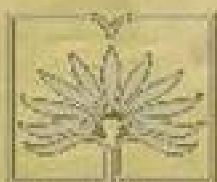


الحكيم الفاضل والاستاد العارف ارسطوطاليس فی تابوته
فی الکلام علی الروحانیة والطلاسم ان الطلاسم غالبها
تقلیدا کالاحرف المفردة فانها تکررت فی طلسمها علی هیأت
مختلفة بالعربی والهندی وغیره وکانت طلاسم الیونان
یونانیة بقلمهم والقلم الیونانی نزل بعد السریانی واول
نزول الاقلام کان عربیا وکذلک هو فی اللوح المحفوظ
ومن النقلة من قال ان القلم الذی نزل علی ادم کان
عربیا واللفظ سریانیا ومنهم من قال انه کان سریانیا
کلفظه فان ادم علیه السلام تعلم جمیع اللغات
والاسما ولکنه لم یعلم الا العربی والسریانی لا غیر
واما هرمس علیه السلام فانه تعلم اقلاما کثیرة
وبعض لغات تکلم بها واعلم ان الانبیا اذا اختاروا
ان یتکلموا بکل لغة فعلوا فانهم علیهم السلام ارفع مقاما
من البشر والاملاک وهم خواص الخلق حشرنا الله فی زمرتهم
وتحت لوا سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم واذا تاملت



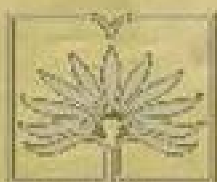
فى قضيته صلى الله عليه وسلم لما كتب لاصحابه كتبا الى ملوك
الارض اصبح كل واحد منهم يتكلم بلسان ذلك البلد المرسول
اليه تحقق عندك ما قلته فى حقهم عليهم السلام فاذا
رايت طلسمًا وله قسمٌ فتحيل فى فك ذلك الطلسم
وانظر فى الاسما التى فى قسمه فان كان فيه شئ من
اسما القسم فارجوا صحته والا فلا وها انا ذاكر لك
بعض طلاسم من طلاسم بطليموس بخواصها لتريح فكرك
من النظر فى كتب الجهلة ولكنى ذكرت لك ما تقدم لتعلم
الصحيح من السقيم فربما تقع على شئ من ذلك فتزنه
بميزان الحكمة التى ذكرتها لك والعلم خير من الجهل
فالذى ذكره الحكيم بطليموس فى مقالة الطلاسم
هو اعلم ايها الاخ الموافق على كلامى انك ان علت
همتك ونظرت فيما وضعته فى سر الحروف والاعداد
كفى بذلك غنيا عن كل طلسم وقسم وان دعتك
نفسك الى الراحة وقلة التعب فاعتمد على ما فى هذه

المقالة



فى قصته صلى الله عليه وسلم لما كتب لاصحابه كتبا الى ملوك
الارض اصبح كل واحد منهم يتكلم بلسان ذلك البلد المرسول
اليه تحقق عندك ما قلته فى حقهم عليهم السلام فاذا
رايت طلسمًا وله قسمٌ فتحيل فى فك ذلك الطلسم
وانظر فى الاسما التى فى قسمه فان كان فيه شئ من
اسما القسم فارجوا صحته والا فلا وها انا ذاكرلك
بعض طلاسم من طلاسم بطليموس بخواصها لتريح فكرك
من النظر فى كتب الجهلة ولكنى ذكرت لك ما تقدم لتعلم
الصحيح من السقيم فربما تقع على شئ من ذلك فتزنه
بميزان الحكمة التى ذكرتها لك والعلم خير من الجهل
فالذى ذكره الحكيم بطليموس فى مقالة الطلاسم
هو اعلم ايها الاخ الموافق على كلامى انك ان علت
همتك ونظرت فيما وضعته فى سر الحروف والاعداد
كفى بذلك غنيا عن كل طلسم وقسم وان دعتك
نفسك الى الراحة وقلة التعب فاعتمد على ما فى هذه

المقالة



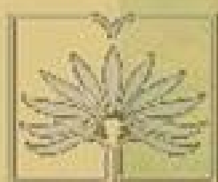
المقاله من الطلاسم الغير مقتبسه فان خواصها شوقهنا
بها من ابائنا الاول ولكن يجب عليك مراعات اوقاتها
وبخورها فانها اصل كبير في وضع الطلاسم فمن ذلك
هذا الطلسم العظيم ذو الخواص العجيبه وهو طلسم ينقش
في لوح من الساج ويطلى بالسندروس المحلول ويدفن
في وسط مدينة او منزل فانه لا يقربه حيوان موذى من
الحيات والعقارب والفاره والوزغ ولهذا الطلسم
خاصيّة عظيمة في دفع السموم القاتلة اذا كتب في اناء
ومحى بماءٍ عذب وزيت الزيتون وسقى للمسموم
يبرا لوقته وله خاصية اخرى يمنع لهب النيران و
والطفائها اذا كتب في اناءٍ كما تقدم ومحى بماء نهر ورش
المكان الذى تشتعل فيه النار فانها تخمد ولا نظهر لها
لهبًا وهو نافع جدا لمن يعانى كنوز الحكماء ذات الطلاسم
النارية وهذه صفته



واما الطلسم الذى هو ضد هذا فانه تستعمل فى الجلب
والجلب على نوعين جلب من يعقل وهو المطلوب
فى الغالب وجلب من لا يعقل فالذى يعقل فيعتبر
ان يكون مكتوبا على شئ من ثوبه ويوقد فى مصباح
بدهن حار ويكون كتابته يوم الثلاثا وبخوره حار
ايضا وليس للطلاسم هذه اعوان مشهوده ولكن يقال
باخدام هذه الاحرف توكلوا بما هو كيت وكيت وهذا
وهذا الطلسم يتصرف فى كل انواع الحرارة من الامراض
الحارة وغير ذلك وان كان الجلب لمن لا يعقل كالحيوان
فهذا لا يختص الا بحيوان البر خاصته وليس له عمل
فى غيره من حيوان الماء وحيوان الهوا فان لكل منهم
طلسم يختص به فلا بد ان يكون كتابته على شى من جلد
احد انواع ذلك الحيوان ودفنه فى شئ جار تحت وسط
السماء اذا صدق تربيع الجهات بتجربة فلسفى
فافهم وله خاصيته فى اذهاب المياه والاشيا البار

الحية

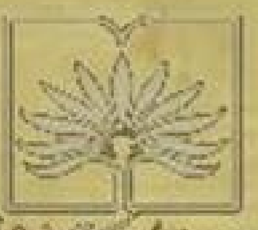




الرطبة او اليابسه ففس ماذكرت لك من خواص هذا
الطلسم على ما لم اذكره وصفة هذا الطلسم هكذا

[illegible]

واما الطلسم الذى تجلب به الاناث من البشر حيوا
الهوا وان كان الطلسم الذى قبله يجلب به الذكر
والانثى فانه عاما وهذا خاص بالاناث لسر فى طبعه
والاسرار لا تدرك بقياس وانما هى منوطة بالاوقات
السعيدة والنحيسة كل فى محله فافهم ولهذا الطلسم
خاصية لوجود البسط من حامله بحيث لا يعلم له
سببا وذلك من سره المودع فيه وقال الاستاذ
ارسطوطاليس ان الطلاسم لها اسرار وخواص فالاسرار
يحدث عنها لكون حروفها مفردة لان غالب طلاسم
الهرامسة مفردة الحروف غير مجموعة اذ الجمع تركب
منه كلاما الطلسم لا يكون كذلك نعم اذا ركب منه
كلاما الطلسم لا يبلغ الفهم التعبير عنه كما يجد فى بعض

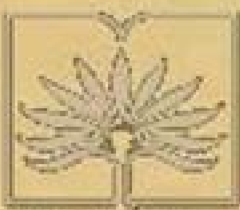


الطلاسم العربية اعني المكتوبة بقلم العرب مثل صاصلا
لالاكك فهذا لا يعبر عنه الفهم وبعض العربي مسطرا
بقلم غيره كما وجد في كلام يوشع على اذهاب المياه
هذه الاحرف طمطعملها اه لله فمثل
هذا ايضا لا يعد كلاما وانما الكلام ما كان اسما او
حرفا عربية لجهات كالعناصر مثلا واما ما تقدم
فليس من هذا القبيل فامثال الطلاسم التى لا تقاس
ولا تستنبط كمثل المتشابه الذى نومن به ولا نعرف
معناه شبهه في فحواه دون معناه لان الكتاب العزيز
لا يشبه بشيء ولنرجع الى الكلام على بقية الطلاسم
قد ذكر الحكيم ما ذكره من خواص الطلسمين الاولين
ثم ذكر بعد ذلك طلاسما اخر في معناهما فقال
وثم طلسم جامع لما ذكرته ويزيد بجلب الحيواني
السماوي والاناث من كل حيوان ورفع الم الجوع
وبسط النفوس وقمع الاعدا من كل نوع وشفا الامراض

بقلم م

البارد

البادرة اليابسة او الحارة اليابسة سقيا في ما نيسان
فانا منطبع من قصدير وسره الاكبران ينقش في لوح من
السبج في يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري اتصال
مودة بريا من النحوس وان كان في منزلة الخرتان
كان ابلغ في نفوذ اثره ويلف في حريرة بين الصفرة
والحمرة لاصفرا فاقع ولا احمرا منقبضه بعد بخوره بالعنبر
الاشهب ووضعه في حق نظيف مطيب بما الورد
المحض اربعون يوما ثم يحمل على العضد اليسار حامله
يرى من تسهيل الامور ومن الدعة والبشر من كل ما
في الكون حتى هوامه ودفع اذى الجن والانس وغيرهم
من السباع الضارة والملوك الجبابرة وانعطاف
القلوب القاسية وسعة الرزق ونمو المتاجر
والمطاعم والمشارب وتضاعيف المواشي وغيرها
مما هو في ملكه وهذا الطلسم المعروف عند الحكما
الاقدمين بالمنعش والذي بعده بالمدهش لما فيهما

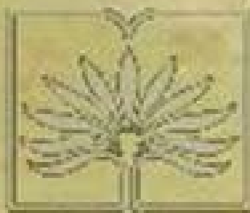


من العجايب الغير معتادة في العالم وروى منقوشًا على
درع الاسكندر وبعض حروفه على سيفه ولم ينقل ان
الاسكندر اصيب بسهم ولا نصل ولا لسعة عقربة
ولا حية ولا شيء من الهوام من ابتدا امره الى خاتمة عمره
وكل ذلك من خواص هذا الطلسم العظيم وبه تحصن المدن
والقلاع فلا يقدر احد على اخذها ولا على الوصول اليها
بسوء ابدا ورايت في بعض رسايل ارسطوطاليس
ان هذه الطلاسم شوفوا بها الاسباط من صورة
الهرامسة عليه السلام فلا توخذ بقياس كغيرها
من العلوم وقد تقدم الكلام على ذلك فاما الكلام
على الطلسم فلا يمكن التصريح باكثر مما ذكرته عن الحكيم وهذه صفته

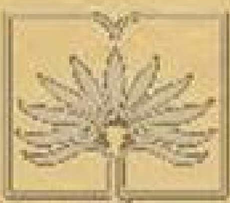
[illegible]

واما اذهاب المياه المصنوعة التي احتكمنها الاقدمون
ومنع النبات من ارض العدو وانزال القحط والجذب
والامراض المزمنة للاعضا وعقد الفروج وتصليب الابدان
ومنع نبات شعرها الى غير ذلك من المضار والموت

والتوقي



والتفريق بين الجماعات فهذا الطلسم وضعه ان ينقش سبع
مرات كل سطر الا باخذ من اخيه شئ من حروف بل كل سطر يكون
جامعاً لجميع الطلسم على طابع متخذ من الاسرب ونحاسين
اجزاسوا مجموعة بالسبك في يوم السبت الساعة الاولى
والقمر متصل بزحل او مقارناً له ويلف في صوف اسود
ثم يبخره بصبر اسطقوطرى واشيوت ومقل ازرق
ويدفن في المكان الذي يراد فيه القحط او دار من يريد
اسقامه وان كان للقتل فبالحود المتخذ للاموات
ولقد اصطنعه الحكيم الفاضل ارسطوطاليس باسما
اهل مدينة الكرج وكانوا ابدوا الكفر ولم يجيبوه
الى الطاعة فما تواعن اخرهم ولم تعمر تلك المدينة
بعد ذلك ثلاثمائه سنه حتى دخلها بعض الحكما واستخرج
ذلك الطلسم ورماه بالبحر فعمرت تلك المدينة الى
الآن وهذا هو الذي يسمى المدهش لسرعة تاثيره و
قوة نفوذه وكثرة خواصه وله خاصية تحرق العقول



تحرق الصعول وهو انه اذا انقش فيما تقدم في اليوم المذكور
والساعة وطلي بالذهب الابريز المحلول بالعبد القرار الثلث
عبد و الثلثان ذهبا ويحمى بعد ذلك فيذهب العبد بخارا
ويمكث الذهب ويجعل في حريرة سوداء في صوف ويعلق
في العنق بحرير اسود فان حامله يختفي عن الانس والجن
فلا يراه احد وان تكلم فان المعتاد من طلسم الاختفا
ان لا يتكلم الحامل فان تكلم روي وهذا الطلسم على خلاف
ذلك فان حامله وان تكلم لا يرى ابدا الا ان ينزع ذلك
من عنقه ولو عمله على عضده او على راسه لم يظهر له

خاصيته فافهم وهذه صفته

مم ا ا م ى ن ة ه ل ه ا ل ه ه ك ه ه و ق ع ه ق ه ه

واما الطلسم الذي ذكرته الاقدمون واظهروا من خواصه
دوام صحة الابدان والري في الفم اذا وضع في الفم وسماع
كلمة حامله وهيبته وطاعة العوالم له حيث ما توجه
ونفوذ امره والحجب به من شرار الجن والخطانة والغواصة

دهم



